

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



كياهي إمام يحي محروس ودوره في تعليم اللغة العربية في معهد
"المحروسية" ليربويو كديري

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

عبد المجيد (١١٧٢٠٠٢٦)

إشراف:

الدكتور شهداء صالح

الدكتور ولدانا واركاندinata

العام الجامعي

٢٠١٢-٢٠١٣ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى

﴿النجم: ٣٩﴾

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والدتي ووالدي

المعلمين الأولين اللذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفس كل منها السماحة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أخي الكبير واحد الأنام و أختي الكبيرة أسوة حسنة وأختي
الصغيرتين ندرة النصيحة و ستي أسية وزوجتي المحبوبة نيل لقمة الشهيدة اللذين
شجعوني على الحرص في التعلم وتعليم اللغة العربية

إلى أساتذتي المكرمين

الذين أدين لهم بالكثير تقديرا و إجلالا

إلى كافة المدرسين في جميع المدارس والمعاهد الإسلامية
الذين قد بذلوا جهودهم لنصرة دين الله القويم ولإعداد أجيال المسلمين.

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية

حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت

وتسهم في خدمة الإنسان.

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات، والصلاة والسلام على من أفصح من نطق بلغة الضاد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والكرامات. وبعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا الله ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد لله تعالى- أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبته، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتيد والأستاذات الكرام و الزملاء الأحباء. لذلك، يقدم الباحث أوفر شكرها وتقديرها لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور ولدانا واركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم والدكتور ولدانا واركاديناتا المشرفا الثاني

فيسعداني أن أتقدم بشكرهما وتقديرهما فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة

إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمهما ولم يضق صدرهما يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهها، وكان لتفضلهما بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فلهما مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء. وأخيراً إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فيرجو الباحث من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيداً ونافعاً لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالِك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلمآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : عبد المجيد

رقم التسجيل : S-2 / 111720026

موضوع البحث: كياهي إمام يحي محروس ودوره في تعليم اللغة العربية في معهد

"المحروسية" ليربويو كديري

(دراسة وصفية تحليلية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور ولدانا واركاديناتا

الدكتور شهداء صالح

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا واركاديناتا

رقم التوظيف: 197003791998031001



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالِك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : كياهي إمام يحي محروس ودوره في تعليم اللغة العربية في معهد "المحروسية"

ليرويوي كديري

(دراسة وصفية تحليلية)

اسم الطالب : عبد المجيد رقم التسجيل : S-2 / 11720026

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم إثنين، بتاريخ: ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور مزكي رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتور نور المرتضى مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور شهداء صالح مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- الدكتور ولدانا واركاديناتا مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهمين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : عبد المجيد

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٢٦

العنوان : داوهان كاهومان بليتار جاو الشرقية

أقر بأن هذا البحث الذي حضره وكتبه لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

كياهي إمام يحي محروس ودوره في تعليم اللغة العربية في معهد "المحروسية" ليربويو كديري
(دراسة وصفية تحليلية)

حضره وكتبه بنفسه وما زوره من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا إدعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣

توقيع صاحب الإقرار

عبد المجيد

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٢٦

مستخلص البحث

عبد المجيد، ٢٠١٣ م، كياهي إمام يحي محروس ودوره في تعليم اللغة العربية في معهد "المحروسية" ليربويو كديري (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.

المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح

المشرف الثاني: الدكتور ولدنا وركادنتا

الكلمات الأساسية: دور، المعهد الإسلامي و تعليم اللغة العربية

فيأعينعامه الناس، المعهد الإسلامي معروف باسمالمؤسسات التعليميةالإسلامية التي متخرجهاعلى الأقل منالطلابالذين يعرفوناللغة العربية. الكتابالعربية هي درسوها اليومية، ودراستهاالعربية (النحو والصرف)، حتملاعدد قليل من المعاهدالتي تطبقالعربية باعتبارهااللغة الحياةاليومية.

ومع ذلك، ليس بالمعهد ليربويو، يمكنناافتراض الناس منالعلماء، والطلاب، وإلى المجتمعبعابتهارهنظرمعهد ليربويو مركز في علم النحو والصرف. في واقع الأمر كذلك، يكاد يكون من المؤكدهلوم القواعد في حلقة الطلاب خارجالرأس. ولكن عندمايتحدث الطلاب باللغةالعربية يمكن أن يكونبالتأكيديشعر الصعبة. رؤيةالواقع كماالناشئةالمبادراتكياهيإمام يحيمحروسلتطويرتعلم اللغة العربية، الذي ليس لفهم الكتابالكلاسيكية فقط، ولكن كيف يستطيع الطلاب التحدث وفهم الكلام دون أن يتركواالقواعد اللغة العربية.

يجري هذا البحث بالمدخل الوصفي على المنهج الكيفي وهو البحث الذي يهدف الى فهم الظواهر التي يمارسها مجتمع البحث فهما شاملا.

أما أهداف هذا البحث فهي معرفة مددوركياهي إمام يحيمحروسفيتعلم اللغة العربية في

معهد المحروسية والمهدف منه إلى تحسينمعرفة اللغة، خاصة اللغة العربية

وتنتائج هذا البحث هي: (١) كانالإمام يحيمحروسدورا هاما فيتعليم اللغة العربية فيمعهد "المحروسية"

وكان قادرا علىخلقبيئة التي تدعمالطالبالبالإنقاناللغة العربيةسواءعلى أساسلغويعربيكان

أوالتطبيقالعربية(٢) الطريقة التياستخدمها فيعملية تدريس اللغة العربية الطريقة المباشرة.

ABSTRACT

Abdul Majid, 2013 *Role KH. Imam Yahya Mahrusin Arabic learning process at the Pondok Pesantren Al-Mahrusiyah Lirboyo Kediri (Descriptive Analysis)* Thesis, Post-Graduate Program in Arabic Education, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang.
 Advisors: I. Dr. Syuhadak Shalih, MA, II: Dr. Wildana Wargadinata

Key words: Role, Pondok Pesantren and Arabic learning process

Generally, Pondok Pesantren (Islamic boarding school) is considered as an organization of education which graduates students who have good Arabic skill. It is true because classic Arabic book is the main source. In pondok pesantren (Islamic boarding school), everyday santri (name for a student who lives or studies in the Islamic boarding school) learn Arabic, and most of pondok pesantren use Arabic as the daily speech.

Most of people, whether they are kiai (leader of pondok pesantren), santri and society consider that Pondok Pesantren Lirboyo is the center of Arabic learning, especially "nahwu" and "sorof" (name of studies which discuss about Arabic grammar). It is true, most of student in the Pondok Pesantren Lirboyo know Arabic grammar very well. But there is a problem, when they are invited to speak in Arabic they get trouble and speechless.

This reality initiated KH. Imam Yahya Mahrus (one of Pondok Pesantren Lirboyo leaders) to develop Arabic learning method, so the students did not only able to understand classic Arabic book, but also communicated in Arabic well as the grammar. To make his initiation came true, he established Pondok Pesantren Al – Mahrusiyah in 1988, which located in Lirboyo.

This study uses qualitative research, and analyzed by deductive analysis. The purpose of this research is know the role of KH. Imam Yahya Mahrus in the Arabic learning development and the method that he used.

The results of this study are , 1) Shows that KH. Imam Yahya Mahrus had important role in the Arabic learning in Pondok Pesantren al-Mahrusiyah. He was able to create milieu which support the student to master Arabic whether based on the Arabic linguistic or Arabic application. 2) The method that he used was in the Arabic teaching learning process Direct Method.

ABSTRAK

Abdul Majid, 2013, *Peran KH. Imam Yahya Mahrus dalam pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Mahrusiyah Lirboyo Kediri (Analisis Deskriptif)* Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing I :Dr. Syuhada` Shalih, MA

PembimbingII :Dr. WildanaWargadinata

Kata Kunci :Peran, pondok pesantren dan pembelajaran bahasa Arab

Di mata masyarakat umum, pesantren dikenal sebagai lembaga pendidikan Islam yang *out put*nya adalah santri yang setidaknya tahu bahasa Arab. Kitab-kitab berbahasa Arab menjadi pelajaran sehari-hari, pelajarannya juga tentang bahasa Arab (nahwu shorof), bahkan tak sedikit pesantren yang menerapkan bahasa Arab sebagai bahasa keseharian.

Namun demikian ternyata tidak dengan pondok Lirboyo, boleh saja asumsi khalayak mulai kiai, santri, pelajar, mahasiswa, hingga masyarakat awam menilai Lirboyo sebagai kiblat pesantren nahwu shorof. Dan kenyataannya memang demikian. Hampir bisa dipastikan wawasan keilmuan Ilmu Alat di kalangan santri sudah *nghlonthok*. Akan tetapi ternyata ketika diajak berbicara dengan bahasa Arab bisa dipastikan akan gelagapan. Mengherankan memang.

Melihat realita yang demikian muncul inisiatif KH Imam Yahya Mahrus untuk mengembangkan pembelajaran bahasa Arab, yang tidak hanya sekedar untuk memahami kitab-kitab klasik, akan tetapi bagaimana bisa berbicara dan memahami pembicaraan dengan tanpa meninggalkan tata bahasa Arab.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dan metode yang digunakan adalah metode penelitian analisis deskriptif.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui sejauh mana peran KH Imam Yahya Mahrus dalam pembelajaran bahasa Arab yang mana beliau di pondok pesantren Al-Mahrusiyah yang bertujuan meningkatkan wawasan kebahasaan, terutama bahasa Arab.

Hasil dari penelitian ini adalah:1) Menunjukkan kepada kita bahwa KH. Imam Yahya Mahrus memiliki peran penting dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren al-Mahrusiyah. Diamampu menciptakan lingkungan yang mendukung siswa untuk menguasai bahasa Arab apakah berdasarkan linguistik Arab atau aplikasi Arab.2) Dan tentang metode yang ia gunakan adalah dalam pengajaran bahasa Arab proses belajar Metode Langsung.

محتويات البحث

أ الاستهلال	أ-
ب الإهداء	ب-
ج شكر وتقدير	ج-
هـ تقرير المشرفين	د-
و اعتماد لجنة المناقشة	هـ-
ز إقرار الطالب	و-
ح مستخلص البحث باللغة العربية	ز-
ط مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	ح-
ي مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	ط-
ك محتويات البحث	ي-
ع قائمة الملاحق	

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

١ المقدمة	أ-
٤ أسئلة البحث	ب-
٤ أهداف البحث	ج-
٤ أهمية البحث	د-
٤ حدود البحث	هـ-
٥ تحديد المصطلحات والمفاهيم	و-
٦ الدراسات السابقة	ز-

الفصل الثاني

الإطار النظري

١١	المبحث الأول: اللغة العربية وتعليمها	
١١	أ- مفهوم تعليم اللغة العربية	
١٢	ب- أهداف تعليم اللغة العربية	
١٣	ج- طرائق تعليم اللغة العربية	
١٣	١- الطريقة القواعد والترجمة	
١٤	٢- الطريقة المباشرة	
١٤	٣- الطريقة القراءة	
١٥	٤- الطريقة السمعية الشفوية	
١٦	٥- الطريقة الصامتة	
١٧	المبحث الثاني: مهارات تعليم اللغة العربية	
١٧	أ- مهارة الكلام	
١٧	١- مفهوم مهارة الكلام	
١٨	٢- طبيعة الكلام	
١٩	٣- أهمية تعليم مهارة الكلام	
٢٠	٤- أهداف تعليم مهارة الكلام	
٢٢	ب- مهارة الكتابة	
٢٢	١- مفهوم مهارة الكتابة	
٢٢	٢- أهمية تعليم مهارة الكتابة	
٢٣	٣- أهداف تعليم مهارة الكتابة	
٢٤	ج- مهارة القراءة	
٢٤	١- مفهوم مهارة القراءة	

- ٢٦ أهمية مهارة القراءة ٢-٢
- ٢٦ أهداف تعليم مهارة القراءة ٣-٣
- ٢٨ مهارة الاستماع ٥-٤
- ٢٩ مفهوم مهارة الاستماع ١-١
- ٣٠ أهمية مهارة الاستماع ٢-٢
- ٣٣ أهداف مهارة الاستماع ٣-٣
- ٣٤ تعليم القواعد ٥-٣
- ٣٥ أهداف تعليم القواعد ١-١
- ٣٦ صعوبة تعليم القواعد ٢-٢
- ٣٧ أساسيات تعليم القواعد ٣-٣
- ٣٩ المبحث الثالث : لمحة عن ترجمة كياهي إمام يحيى محروس الحاج ...
- ٣٩ مولده ونشأته أ-١
- ٤٠ تجربة في المجال الأكاديمي ب-١
- المبحث الرابع: تاريخ تأسيس معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية..... ٤٢
- ٤٢ حول المعهد أ-١
- ٤٢ معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية..... ب-١
- ٤٣ الرؤية والرسالة معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية... ت-١
- ٤٤ عنوان معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية..... ث-١
- ٤٤ مؤسسات في معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية..... ج-١
- ٤٤ لجنة غير رسمية ١-١
- ٤٤ مدرسة دينية ١-١
- ٤٥ لجنة رسمية ٢-١

- أ- المدرسة المتوسطة تريبكتي ٤٥
- ب- المدرسة الثانوية تريبكتي ٤٦
- ت- المدرسة المهنية ٤٧
- ث- الجامعة الإسلامية تريبكتي ٤٧

الفصل الثالث منهجية البحث

- أ- منهج البحث ٤٩
- ب- البيانات ومصادرها ٤٩
- ج- أدوات البحث ٥٠
- د- أسلوب تحليل البيانات ٥١
- هـ- فحص صدق البيانات ٥٣

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات عن دور كياهي إمام يحي محروس في

- تعليم اللغة العربية ٥٥
- أ- عرض البيانات عن أهداف تعليم اللغة العربية ٥٥
- ب- عرض البيانات عن دور عن طرائق تعليم اللغة العربية ٥٨
- ت- عرض البيانات عن مهاراتهم تعليم اللغة العربية ٥٩
- المبحث الثاني : تحليل البيانات ومناقشتها ٦٢
- أ- تحليل البيانات ومناقشتها عن أهداف تعليم اللغة العربية ٦٢

- ٦٤ -ب- تحليل البيانات و مناقشتها عن طرائق تعليم اللغة العربية
- ٦٧ -ج- تحليل البيانات و مناقشتها عن مهارات تعليم اللغة العربية

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات

- ٧٢ -أ- نتائج البحث.....
- ٧٢ -ب- توصيات البحث.....
- ٧٣ -ت- مقترحات البحث.....
- ٧٤ قائمة المصادر والمراجع.....

قائمة الملاحق

البيان	الملحق
الرسالة لإقامة البحث من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج	ملحق (١)
الرسالة بعد إقامة البحث من المعهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية	ملحق (٢)
السيرة الذاتية للباحث	ملحق (٣)

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

لقد عرف أهل إندونيسيا اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرن السابع الميلادي مع قدوم تجار العرب المسلمين، وبفضل هذا الاحتكاك ونتيجة لاعتناق الإندونيسيين للإسلام تبناوا الحرف العربي لكتابة اللغة الملاوية التي كانت سائدة في كل أنحاء الأرخييل، وسعوا لتعليم أبنائهم اللغة العربية، وبذلوا في هذا الصدد جهودا عظيمة ومقدرة في التعليم الحكومي والأهلي وما زالوا يفعلون ذلك بهمة لا تعرف الكلل والملل.^١

من الحقائق الثابتة إن اللغة وحدها هي أعظم الآلات التي يستخدمها الإنسان في تحقيق التعاون والاتصال بأبناء جنسه. وبسبب ظهور لغة ما، منطوقة كانت أم مكتوبة بدأ تاريخ الإنسان وبدأت معه الثقافة والحضارة، الأمر الذي يميز الإنسان، هذا الكائن المنفرد، عن غيره من مخلوقات الله.

اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي تطور المهارة الاتصالية شفها لتفهم وتعبير المعلومات والأفكار والشعور. وكذلك لتطور العلوم الدينية والعلوم العامة والعلوم الاجتماعية والثقافية. ومن أهداف تعليمها هي تعرف الطلاب على المفردات كوسائل الاتصالية. لأن المفردات هي عنصر من عناصر اللغة الهامة التي استوعبها بها متعلموا اللغات الأجنبية لتناول مهارة المحاوره بها، لفهم المعاني

^١. أوريل بحر الدين تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج : مطبعة الجامعة،

واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب وكل شخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها.^٢

ودرسوا اللغة العربية في إندونيسيا يعتمدون بما شاع لديها أن تدريس اللغة العربية ما هو إلا تدريس القواعد اللغوية. فهم يعتبرون بأن من يقدر على القواعد في اللغة يقدر أيضا على اللغة العربية. لذلك فالنحو والصرف كما داتي القواعد لها دور مهم في جميع نواحي أنشطة اللغة فلا تترى أن الغاية من تدريس قواعد اللغة وهي النحو والصرف، هي إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام فإن قراء المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضا ولم يكسر منتضبا فلا ريب في أن من يفهم القواعد يستطيع الاطلاع على النص العربي.^٣

وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة ونشأت الجامعات اللغوية في العواصم العربية الكبرى وتعددت الجامعات، كل هذا ساعد على تطور اللغة العربية ونهوضها. هي اليوم اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس بمختلف مستوياتها.^٤

وأما المعاهد والمدارس العصرية فنرى أن درس اللغة العربية ليس بفهم قواعد اللغة العربية فحسب بل يرجع إلى وظيفة اللغة نفسها، أن اللغة هي وسيلة تتمع في نقل آرائهم بين الناس. فذكر رشدي أحمد طعيمة أن تعليم العربية

^٢. A. FuadEfendi, **MetodologiPengajaranBahasa Arab** (Malang :Misykat 2005) hal. 92

^٣. Tayar Yusuf danSaiful Anwar, **MetodologiPengajaran Agama danBahasa Arab** (Jakarta : Raja GrafindoPersada, 1995) hal. 207

^٤. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (لبنان : دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣) ص : ١٨

للناطقين بلغات أخرى تتركز في ثلاثة أهداف وهي : (١) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون بهذه اللغة، مثل تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها وعلى النطق الصحيح للغة و التحدث مع الناطقين وعلى قراءة الكتابات العربية وعلى كتابتها بدقة وطلاقة. و (٢) أن يعرف خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها. و (٣) أن يعترف على الثقافة العربية وما يتعلق بها.^٥

وإنطلاقاً مما سبق ذكره فمظاهر المشكلة التي سيحللها الباحثون دور كياهي إمام يحيى محروس هو احدى العلماء المشهور باللغة العربية تدريسا و كلاما. ومعهد "المحروسية" مشهور في علم النحو والصرف وأراد لطلاب المعهد أن يدرسوا اللغة من ناحية أخرى، لأن لهم الأسس في تعليم اللغة العربية من ناحية مهارات الأربعة. ويعطي جهده في استمرارها. في السنة ١٩٨٣ هو يقبل معلم اللغة العربية من مصر، اسمه شيخ الطيل. هو يدرس اللغة العربية طلاب معهد المحروسية"اليربويو كديري.

كثير من الطلاب اللذين يدرسون اللغة العربية معه. وكانوا نجحوا في تعليمها. وكان كياهي إمام يحيى محروس يقبل كثيرا العلماء من شرق الأوسط من اليمن، مصر، مكة المكرمة وغير ذلك من بلاد العرب. هو يعطي جهوده في تعليم اللغة العربية، يدرس طلاب معهد "المحروسية"اليربويو كديري في كل صباح. ومهارة الاستماع حين يقرأ الكتب و الطلاب يستمعون كلامه، وفي أثناء القراءة يشرح ما في الكتاب من ناحية النحو والصرف والبلاغة. وبعد ذلك يسئل عن التركيب إليهم.

^٥ . رشدي أحمد طعيمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر : جامعة المنصورة

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، أسئلة هذا البحث كما يلي:

- ١- ما هو دور كياهي إمامي محروسفي تعليم اللغة العربية؟
- ٢- كيف تعليم اللغة العربية من دور كياهي إمام يحي محروسفي تعليم اللغة العربية؟

ج- أهداف البحث

إنطلاقا من أسئلة البحث السابقة يهدف هذا البحث كما يلي:

- ١- معرفة دور كياهي إمام يحي محروسفي تعليم اللغة العربية.
- ٢- تعليم اللغة العربية من دور كياهي إمام يحي محروسفي تعليم اللغة العربية.

د- أهمية البحث

ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما نافعا كما يلي:

١. في الجانب النظري :
أن تكون مداخل ومعلومات تعليمية لنشر العلوم التربوية و اللغة العربية وتقدمها التي تتعلق بالتعليم عن المهارة اللغة العربية، وينتج صورة موضوعية عن دور كياهي إمام يحي محروس.
٢. في الجانب التطبيقي :
فيرجى هذا البحث أن يكون إسهام للشباب و الطلاب، والمدرسين اللغة العربية في محاولة ترقية تعليم اللغة العربية.

هـ- حدود البحث

- الدراسة عن شخصية رجل من الرجال وجهوده في تعليم اللغة العربية. وهذه الدراسة ستركز في دور كياهي إمام يحي محروس عن تعليم اللغة العربية.
١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع هذا البحث يعنى فى دوركياهايمام يحي محروسن
تعليم مهارة اللغة العربية.

٢. الحدود المكانية

حدد الباحث الحدود المكانية لهذا البحث يعنى فى معهد
"المحروسية" اليرويو كديري.

٣. الحدود الزمانية

قام الباحث فى هذا البحث فى السنة الدراسية ٢٠١٢ - ٢٠١٣ هـ.

تحديد المصطلحات

و-

ورد فى موضوع البحث بعض المصطلحات التى تحتاج الى التوضيح إبعادا للخطاء
فى فهم الفكرة الأساسية. وهى:

١- دور: الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه، ويسمى الدور المصرح، كما
يتوقف أ على ب وبالعكس، أو بمراتب ويسمى الدور المضمّر، كما يتوقف أ
على ب، وب على ج، وج على أ. والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء
بنفسه هو أنه فى الدور يلزم تقدمه عليها بمرتين، إن كان صريحاً، وفى تعريف
الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة مهارة: . والماهر: الحاذق
بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد.^٦ وقد مهر الشيء وفيه
وبه، كمنع يمهر مهراً بالفتح ومهوراً، بالضم، ومهاراً ومهارةً، بفتحهما،
أى صار حاذقاً. وفى اللسان: مهارةً ومهارةً، كسحابة وكتابة.

٢- جهود: الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهدك وقيل الجهد المشقة والجهد
الطاقة الليث الجهد ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال
والجهد لغة بهذا المعنى وفى حديث أمّ معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم

^٦ . محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني تاج العروس (دار الهداية) ج ١٤ / ص ١٥٦

٣- تعليم اللغة العربية :شأن كل عملية تربوية- عملية هادفة تنطلق من أهداف معينة وفي الوقت نفسه تسعى إلى تحقيقها. هذا يعني أن أهداف تعليم اللغة العربية التي تم وضعها وتحديدها في المنهج يجب أن تكون سليمة الصياغة ومتكاملة الجوانب وواضحة المستويات وقابلة للتحقيق. وتوافر هذه المواصفات تخضع لبعض المعايير والنظريات والإجراءات أصوات.

ز- الدراسات السابقة

ويراد هنا البحوث السابقة التي تتعلق بنفس الموضوع، وبعد الاطلاع والنظر إلى البحوث الموجودة وجد الباحث عددا كبيرا وأنواعا عدة من بحوث تعليم اللغة العربية عامة، وخاصة تعليم مهارة الكلام، هي:

١- سوتامان ،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج،رسالة الماجستير، غير منشورة(٢٠٠٣)

الموضوع :فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي يعني مهارة القراءة والكتابة)"

أهدافالبحث : - معرفة فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة

- معرفة فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة

منهج البحث : يستخدم هذا البحث بحثا وصفيا تحليليا الذي يهدف الى فهم الظواهر التي يمارسها مجتمع البحث فهما شاملا

نتيجة البحث : الصورة عن فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة، وخاصة فكرته عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة.

وبعد القيام بالبحث فوجد الباحث الاطلاع والبحث في الموضوع، فإن فكرة الشيخ بصاري علوي عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن، ولكن وسائل تدريسها ناقصة، ويحتاج إلى التنوع فيها.

٢- أحمد زيدي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (٢٠٠٨)،

الموضوع : فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن تدريس اللغة العربية (دراسة عن تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة)
أهداف البحث : - خصائص فكرة الأستاذ الإمام زركشي عن تدريس اللغة العربية (خاصة تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة)

- ما مدى دورها في أنجاح تعليم اللغة العربية (تعليم مهارة الكلام ومهارة الكتابة) في المعهد العصري كونتور فونوروغو.

منهج البحث : المدخل الكيفي وذلك بالتخطيط أو تصميم دراسي للقضية. كما قاله وجدان وتلير، إن في أحوال مثل هذا البحث استخدم المدخل الكيفي يكون مناسباً، لأن المبحوث فيه هو كلمات مكتوبة أو من ألسن الناس أو السلوك المشهور.

نتيجة البحث : الصورة عن فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن
تدريس اللغة العربية عن تعليم مهارتي الكلام والكتابة.
نتيجة البحث : وبعد القيام بالبحث فوجد الباحث الاطلاع والبحث
في الموضوع، فإن فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن
تدريس اللغة العربية يعنى عن طريقة تدريس مهارة
الكلام ومهارة الكتابة.

إن الشرط الأول لإدارة محادثة في أى مستوى من
المستويات الثلاثة (المبتدئين والمتوسّطين والمتقدّمين) أن
يكون لدى الدارسين رصيد لغويّ يسمح بالمحادثة في
حدود الموضوع المصروح أو القضية المثارة. وينبغي أن
يتدرّج المعلّم في تقديم المحادثة. تكوين رصيد من
الكلمات والتراكيب عند الدارسين أمر لا بد منه، حتّى
يستطيع هؤلاء الدارسون القيام بالمحادثة بالشكل المراد.

٣- مارسية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة
الماجستير، غير منشورة (٢٠٠٣)،

العنوان : تدريس اللغة العربية في البرنامج الخاص بمعهد
"الفلاح" للبنات بانجار بارو كالمنتان الجنوبية.

أهداف البحث : - معرفة منهج تدريس اللغة العربية في البرنامج
الخاص بمعهد الفلاح

- معرفة مدى فعالية منهج تدريس اللغة العربية في
البرنامج الخاص بمعهد الفلاح. بواسطة المدخل

الكيفي، نعني وصف الوقائع والحدوث الواقعية

: يتبع الباحث في كتابة الرسالة المدخل الكيفي منهجية البحث

نتيجة البحث : أما الوجدادة التي وجدها الباحث هي أن أهداف تدريس اللغة العربية هناك مناسبة للمنهج الدراسي المقرر المستخدم هو كتاب دروس اللغة العربية. أما العوائق التي يواجهها المدرسون في المعهد قلة الوسائل التعليمية.

وبعد القيام بالبحث فوجد الباحث الاطلاع والبحث في الموضوع، فإن فكرة الشيخ بصاري علوي عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن، ولكن وسائل تدريسها ناقصة، ويحتاج إلى التنوع فيها.

٤- أحمد صالح الدين جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة (٢٠٠٧)

الموضوع : تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والعصري (دراسة مقارنة وتقويمية في تعليم اللغة العربية بين معهد ليربويو السلفي بقديري والأمين العصري بسومنب)

أهداف البحث : - لمعرفة أهداف تدريس اللغة العربية والمواد الدراسية والطريقة المستخدمة في معهد ليربويو السلفي والأمين العصري.

- لمعرفة أنسب المعهدين من حيث نظريات تعليم اللغة العربية.

منهج البحث : يعتبر المدخل المستخدم في البحث العلمي وظيفة خاصة كإحدى عملية من عمليات التي لا بد اتباعها بشكل دائم من بداية عمليات البحث إلى نهايتها.

يكون المدخل لهذا البحث هو الكيفي لوجود البيانات التي يحتاج إليها الباحث هي صورة المعلومات البيانية

التفصيلية عن تدريس اللغة العربية. وهذا البحث من نوع البحث الميداني.

نتيجة البحث : أن أهداف تعليم اللغة العربية لها علاقة متينة وترابط مع المواد الدراسية والطرق المستخدمة. فالمعهد السلفي مثل ليربويو بقديري يقرر الهدف في تعليم اللغة العربية بناء على حاجات المتعلمين وحالات المعهد المحيطة له. وأما المعهد الأمين العصري يرى أن حاجات المتعلمين للغة العربية لا يقتصر على قراءة الكتب فحسب وإنما تتوسع الحاجة إليها مثل الاتصال بين الدول، فيهدف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد إلى قدرة الطلبة على المهارات الأربع.

ومن البحوث السابقة وجد الباحث عن الباحثين قد بحثوا عن فكرة العلماء الإندونيسيين الذين جاهدوا في دروس اللغة العربية. وفي هذا البحث، سيبحث الباحث عن دور وجهود كياهي إمام يحيى محروس عن التعليم اللغوية العربية في معهد "المحروسية" ليربويو كديري.

ولكن الفرق بينه في موضعه وتعليمه ومهارته، في هذا البحث كان موضوعه هو دور وجهود كياهي إمام يحيى محروسفي تعليم اللغة العربية الذي يبحث في أربعة مهارات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: اللغة العربية وتعليمها

أ- مفهوم تعليم اللغة العربية

لغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.^١ وقد وحدت اللغة العربية بين أبنائها، وكانت سببا في معرفة أجزاء الأمة العربية بعضها ببعض، ولذا حاول أعداء الإسلام محاربة اللغة العربية، وإحياء اللهجات، واللغات المحلية ليفرقوا بين أبناء الأمة الواحدة.^٢

واللغة العربية لغة القرآن لا يحدث التغيير ولها أساليب متنوعة، و اللغة العربية مختلفة من حيث اللفظ ومتّحدة من حيث المعنى، يقول الشيخ الإسلام ابن تيمية : "إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب."^٣

تعليم اللغة العربية هي عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا (١٩٩٤ : Depag). والمراد هنا إجراء تدريس اللغة العربية نفسها وليس التدريس عن الكتب المدرسية والمكتوبة باللغة العربية عامة.^٤

^١ محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، د. س)، ص. ٢٨١

^٢ أبي منصور عبد الملك، فقه اللغة وأسرار العربية، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. س)، ص. ٥

^٣ نايف معروف، خصائص العربي، (القاهرة: دار النفائس، ١٤١٢)، ص. ٣٢

^٤ Afrizal, http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_9033.html diakses pada tanggal 3 Desember 2012

إذن، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

ب- أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:^٥

- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- ٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
- ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- ٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

٢- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.

٣- أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

⁵ Nasaruddin, <http://www.lisanarabi.net/> dikutip pada tanggal 21 Mei 2013.

ج- طرائق تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر فمستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معالمها في النصف الأول من القرن العشرين. فتلك الطرائق ينبغي أن يعرفها معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ويختار منها ما يتفق مع طبيعة اللغة العربية، ويناسب طلابه، ويحقق أهدافهم وأهداف البرنامج.^٦ وسنشرح بعض من تلك الطرائق، كما يلي:

١. طريقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها. وقد سميت هذه لطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنه تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.^٧

^٦ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٩٠-١٠.

^٧ نفس المرجع، ص: ٣٣-٣٤.

٢. الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذكر المعلم فيها الشيء بلغة التلميذ أثناء التدريس بل بلغة الأهداف فلا تستعمل لغة التلميذ بصدد التدريس بته.^٨ من الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي:^٩

١. هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.

٢. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد يبذل كثيرا من الوقت يضيع. ولو استخدم هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتوفر كثير من الجهد وكثير من الوقت.

٣. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

٣. الطريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعليم اللغات مكانه في تعليم النظامي للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، وذلك حتى يمكن واقعا تحقيق هدف مهم من أهداف تعليم اللغة، وهي تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تعليم اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة.

^٨ دحية مسقان، المرجع السابق، ص: ٣٩٧.

^٩ محمد علي الخولي، دراسات لغوية، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢) ص. ٢٢

نتيجة لهذا أخذ المهتمون بتعليم اللغات الأجنبية يبحثون عن أفضل السبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الطالب الذي يدرس مقرراً معيناً من أن يكون قادراً على القراءة المستقلة بعد الانتهاء من دراسته^{١٠}.

إن الطريقة المباشرة ربما تنتج طلاباً قادرين على حفظ كلمات معينة، وترديدات وجمل جاهزة، ربما تكون شائعة الإستعمال، غير أنهم غير قادرين على القراءة والكتابة باللغة الهدف، وما ذلك إلا بسبب الإهتمام الزائد بمهارتي الفهم والكلام، وقلة الإهتمام بمهارتي القراءة والكتابة. لهذا تنبه المتخصصون بتعليم اللغات الأجنبية إلى أن أفضل السبل لاكتساب اللغة الأجنبية هو تنمية قدرات الطالب في كل المهارات. فهماً وكلاماً وقراءةً وكتابةً. ثم لتحقيق هذا الهدف في فترة قصيرة، لابد للمعلم أن يهتم بمهارة القراءة الصامتة، أي القراءة من أجل الفهم، هي التي تحقق هذا الهدف؛ لأن القراءة هي المهارة التي تخدم المهارات الأخرى. عرفت هذه الطريقة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتحديدًا في عام ١٨٦٧م؛ حيث بدأت على يد كلور مارسيل^{١١}.

٤. الطريقة السمعية الشفهية

بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، بدأت العلاقات الدولية تنمو وتتحسن؛ فظهرت الحاجة إلى الإتصال الشفهي بين العالم على مستوى الدول والأفراد، ثم شعرت دول كبرى بالحاجة الملحة إلى تعليم اللغات لمواطنيها والمسؤولين فيها؛ لتحقيق الإتصال الشفهي الطبيعي بلغات البلاد التي ترتبط بها.

رت مداخل ومذاهب لتعليم اللغات الأجنبية، تهتم بالجانب الشفهي المسموع من اللغة؛ كالمذهب الشفهي The Oral Approach أو المذهب المبني على

^{١٠} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو- الرباط ١٩٩٨)، ص: ٧٧

^{١١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص: ٧٦-٧٨.

المواقف The Situational Approach، الذي تطور فيما بعد إلى المذهب السمعي الشفهي، وقد تمخضت عن هذه المداخل طرائق لتدريس اللغات، كان من أبرزها الطريقة السمعية الشفهية.^{١٢}

٥. الطريقة الصامتة

بدأ تطبيق هذه الطريقة في تعليم اللغات الأجنبية منذ بداية الستينيات من القرن العشرين على يد كالب غاتينو Caleb Gatteno، ثم أعلنها عام ١٩٦٣م في كتاب عنوانه: (Teaching Foreign Language in School The Silent Way).

سميت هذه الطريقة بالطريقة الصامتة لاعتمادها على المبدأ القائل بأنه ينبغي لمعلم اللغة أن يكون صامتا معظم الوقت، وأن يشجع الدارسين على النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان، مستعينا ذلك بالوسائل المعينة من عصي وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك مما يتيح للدارسين فرص للتفكير والاكتشاف والربط، بدلا من التلقين والترديد والحفظ.^{١٣}

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٩٠-٩١.

^{١٣} رتشاردز وروجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات (بدون المدينة والسنة)، ص: ١٨٨-١٨٩

المبحث الثاني: مهارات تعليم اللغة العربية

أ. مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر لكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري. نسأل عن الأحداث والأزمات والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.

١- مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم الى الآخرين في طلاقة و انسياب مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء.وهو عملية نقل المعتقدات و الأفكار من المتكلم الى الآخر.

فأما اللغويون بين آراء كثيرة ايضا في تعريف الكلام، منهم:

أ. رأى دكتور أحمد فؤاد عليان في كتابه "المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها". بأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم^{١٤}.

^{١٤} محمد عليان، المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها، (دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)، ص: ٨٦.

ب. وقال " محمد صلاح الدين على مجاور " في كتابه "تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية" بأن الكلام: هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم^{١٥}. واللغة في الأساس، هي الكلام.

٢- طبيعة الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه. والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صرّية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها. ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب وتنظيم. قال عبد القادر إن عملية الكلام تمر بعدة خطوات هي:

^{١٥}. محمد صلاح الدين على مجاورى، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ط: ٢، (دار القلم: الكويت، ١٩٧٧م)، ص: ٢١٨-

- أ- الدافع (الاستثار) : فقبل أن يتحدث المتحدث لا بد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجياً أو داخلياً.
- ب- التفكير : وبعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها ويفكر فيها.
- ت- الصياغة : حيث تنتقى الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي بالمعنى الذي يفكر فيه الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة.
- ث- النطق : الذي ينبغي أن يكون معبراً، ممثلاً للمعنى، خالياً من اللحن والخطأ ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه ببعض التساءلات مثل،
- ١- لمن أتكلم؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل ستقوده بطبيعة الحال إلى أن يختار من المفردات والتراكيب والموضوعات ما يناسب مستوى من يتحدث إليهم، وما يلائم طبيعتهم وما يشوق ويروق لهم الإستماع إليه.
- ٢- لماذا سأتكلم؟ وهنا يتعين على المتحدث أن يحدد الهدف من كلامه قبل أن يشرع في تحديد مضمونه.
- ٣- ماذا سأتكلم؟ وهنا يحدد المتكلم مادة حديثه من مظانها الصحيحة ومصادرها المتنوعة في ضوء الهدف المحدد سلفاً واضعاً نصب عينيه أن: ما من أحد يحدث قوماً بحديث لم تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم^{١٦}.

٣- أهمية تعليم مهارة الكلام

إذا أردنا أن نحلي أهمية التحدث وقيمته في حياة البشر قلنا أن نطلق العنان بالنا لتتصور مجتمعنا ما من المجتمعات وقد تعطلت فيه لغة الكلام يوماً أو

وم، ترى ماذا عساه أن يصنع ذلك المجتمع؟ وما الذي يمكن أن يتحدث له؟ لا شك أن التواصل سيفتقد ويتعذر بين أفراد ذلك المجتمع، ومن خلال الكلام-أيضا-يستطيع المتعلم أن يقف على مستوى حديثه، حيث تتاح الفرصة للمعلم ليخضعه للمحاكمة والتحميص والتقويم والمقارنة، بما يقوده في نهاية المطاف إلى النهوض بمستواه والارتقاء بحديثه.^{١٧}

ويتعين على المعلم هنا "

٤- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

- أ- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ب- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ت- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ث- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ج- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ح- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكر والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- خ- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

^{١٧}. نور هادي الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالنج : مطبعة الجامعة، ٢٠١١ م) ص ٤٨-٤٩.

- د- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
- ذ- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة
- ر- يمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- أن تعلم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك :
- أ- أن يطلب المتعلم شيئا ما.
- ب- أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
- ت- أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
- ث- أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
- ج- أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئا ما للآخرين.
- ح- أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.
- خ- أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
- د- أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.
- إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب المهمة في تعليم الكلام وبحثنا عن أفضل المداخل والطرق والأساليب التي تهيئ عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلا من ممارسة اللغة ممارسة شفوية تحقق له وللجماعة الأهداف المرجوة.^{١٨}

. محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمية طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣م)، ص:

ب. مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

يتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور : قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. فالكتابة مثل القراءة نشاط بصري مد على إدراك العين المجموعة الرموز المكتوبة وهي من ثم تتأخر في ما بين المهارات اللغوية مثل القراءة ، بل تأتي بعدها^{١٩}. إذ يعتمد تعليم مهارة الكتابة على مرحلة صوتية في بداية التعليم فتساعد مهارة الاستماع والكلام والقراءة على الدارس من خلال تعليم هذه المهارة على وجه العموم.

٢. أهمية تعليم مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكاره غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها^{٢٠}.

وتدريب الطلاب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة: قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الطالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٨٦.

^{٢٠} أصلح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت : مكتبة لبنان، دون سنة)،

الرموز، واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها الى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها^{٢١}.

إبراز أهمية الكتابة فيما يلي:

- (١) أنها أساسية للمواطنة، وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.
- (٢) أنها أداة رئيسية للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم.
- (٣) أنها وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالوُلفات والخطابات وغيرها.
- (٤) أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، ونقل المعرفة والثقافة الى المستقبل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصول خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال، ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة والحضارة.
- (٥) أنها أداة لحفظ التراث ونقله.
- (٦) أنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.
- (٧) أنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره^{٢٢}.

٣. أهداف تعليم مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من:

- (١) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته.

^{٢١} حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ٣١٥.

^{٢٢} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص: ١٥٨.

- (٢) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمات ووسطها وآخرها.
- (٣) إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
- (٤) إتقان الكتابة بالخط النسخ أول الرقعة، أيهما أسهل على الدارس.
- (٥) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسر.
- (٦) معرفة علامات الترقيم ودلالاتها استخدامها.
- (٧) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلاً والتاء المفتوحة والمربوطة والهمزات ... الخ.
- (٨) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- (٩) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات الصحيحة حيث تغيير شكل الكلمات وبنائها بتغيير المعنى (الأفراد والتنشئة والجمع ، التذكير والتأنيث، الإضافة و الضمائر ... الخ).
- (١٠) ترجمة أفكاره كتابة مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- (١١) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- (١٢) سرعة الكتابة معبراً عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة^{٢٣}.

ج. مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

عرفنا أن مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين كان ضيقاً محدوداً على الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها والنطق بها. ولقد تغير هذا المفهوم، في اتجاه أن القراءة في مفهومها الحديث ليست مجرد النطق بالألفاظ أو الرموز

^{٢٣} محمود كامل الناقة و رشيد أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (ايسيسكو: المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣م)، ص: ٢٠٤.

والتراكيب المكتوبة، بل عملية عقلية يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل مشكلات، وينتفع به في مواقف حياته.

وقدّم عبد القادر أحمد مفهوم القراءة على أنها "تعرف للكلمات، ونطق بها، وفهم للمقروء، ونقد له، وتوسيع للخبرات والإفادة منها في حل المشكلات، وتحقيق المتعة النفسية"^{٢٤}. ومن هذا الجانب أصبحت القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد وللمجتمع^{٢٥}.

وقال فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقاة إن القراءة "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة"^{٢٦}.

م حسن شحاتة مفهوم القراءة، على أنها "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات"^{٢٧}.

ومن التعريفات السابقة التي قدّمها الخبراء يرى الباحثة أن للقراءة عمليتان متصلتان؛ أولاً، العملية الميكانيكية أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب (النطق بالرموز المكتوبة أو الكلمات). وثانياً، العملية العقلية التي يتم في خلالها تفسير المعاني، وتشمل كذلك التفكير والاستنتاج (فهم المعاني التفصيلية

^{٢٤} محمد عبد القادر أحمد. طرق تعليم اللغة العربية. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩). ص: ١٢٠.

^{٢٥} المرجع نفسه، ص: ١٢٠.

^{٢٦} فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقاة وعلي أحمد مذكور، مرجع سابق، ص: ١٦٩.

حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ١٠٥.

والأفكار الرئيسية). وأصبحت القراءة عملية معقدة تشمل أكثر من التعرف على الكلمات المكتوبة، وتتضمن العديد من المهارات المترابطة والمتشابكة التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض.

٢. أهمية مهارة القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و نطقها نطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، و فهمها. القراء بهذا المفهوم عملية معقدة، و بالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة و ليس غاية في ذاته فالتعرف وسيلة للفهم. و أن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ^{٢٨}.

و القراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف و تثير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات و الجمل و العبارات المستخدمة في الكلام و الكتابة. و على هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي.

٣. أهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم مهارة القراءة للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف، و من

أهمها:

- (١) أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (و هي القراءة و الكتابة و الحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.
- (٢) أن التربية المستمرة، و التعلم مدى الحياة، و التعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. لأنها أنشطة تعتمد على كمية و نوع ما يقرؤه.

^{٢٨} علي أحمد مذكور. *تدريس فنون اللغة العربية*. (الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٨٤). ص: ١٠٤-١٠٥.

(٣) ن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، و إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد و يتكيف مع المجتمع و يؤدي وظيفته.

(٤) أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة.

(٥) إن القراءة هي المهارة التي تبقي مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة، ما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية و ملامحها.

(٦) بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها.

(٧) و القراءة ؛ يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع و قضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

(٨) و القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب و حده بعد أن يترك المعهد، ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة.^{٢٩}

إن النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية يعتبر مؤشرا صادقا للنجاح فيها. وعند كامل الناقه وأحمد طعيمة، أن القراءة بجانب كونها رئية رئيسية، إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة.^{٣٠} وأهم أهداف تعليم القراءة في اللغة العربية لغير الناطقين بها ما يلي:
أولاً : أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

^{٢٩} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣). ص: ٢٧١-٢٧٢.

^{٣٠} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-أيسيسكو، ٢٠٠٣). ص: ١٥١-١٥٢.

- ثانياً : أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- ثالثاً : أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- رابعاً : أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- خامساً : أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- سادساً : أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
- سابعاً : أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- ثامناً : أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها.
- تاسعاً : أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- عاشراً : أن يقرأ قراءة واسعة ابتداءً من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.^{٣١}
- د. مهارة الاستماع

لقد أصبح تعلم وتعليم لغة ما، ينطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال، فلا يكفي أن يتكلم بها بل لابد أيضا أن يفهمها كما يتحدثها أبنائها، فعملية الاتصال ليست متكلمًا فقط بل هي تتضمن متكلمًا أو مستمعًا في ذات الوقت، وقد يبادل الاثنان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغة التي يواجهها الأجنبي في بلد ما لا

^{٣١} نفس المرجع، ص: ١٥١.

تتمثل-ابتداء- في عدم تمكن من الفهم، فهو قد يفهم عن طريق الإشارة أو فك الرموز المكتوبة أو بالاستعانة بترجمات المعنى عن طريق لغة أو استخدام المعجم، ولكن هذه الصعوبة تتمثل في عدم قدرته على فهم ما يقال له وما يقال من حوله مما يسبب له نوعا من التوتر والإحباط.^{٣٢}

١- مفهوم مهارة الاستماع

يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييرها، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

فالاستماع-إذن- إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد

تقويم ويختلف الاستماع عن كل من السماع والإنصات :

أما السماع : فلا يعدو كونه مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية

ون الاهتمام بها، أو الانتباه لها، فهي عملية فسيولوجية بقدرة أداة السماع

- الأذن- على النطاق الأصوات المختلفة. فهو إذا مجرد أصوات تتلقفها

الأذان، ومن ثم فهو يأتي عرضا لا غرضا.

وإذا كان من المقرر أن الإنسان بطبيعته قد ينظر إلى الشئ ولا يبصر

على نحو ما قال الله ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ

. محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣م)،

إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٣﴾ فإنه قد ينطق ولا يقول شيئاً، وقد يسمع بلا إدارة ولا فهم، فهم لا يستمع إلى شئ، فمجرد النطق والسمع لا قيمة لهما عند الحديث عن القول والاستماع. أما الفرق بين الاستماع هو فرق في الدرجة. فالإنصات : هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين، فالإنصات استماع مستمر، في حين أن الاستماع قد يكون متقطعاً ولذلك يقول الله تعالى في شأن القرآن الكريم ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

٢- أهمية مهارة الاستماع

القرآن الكريم يولي السمع أهمية بالغة وعناية فائقة، ويقدمه في الذكر على غيره من الحواس، وذلك في حوالي سبعة وعشرين موضعاً من كتاب الله قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

٣٣ . الأعراف: ١٩٨

٣٤ . الأعراف: ٢٠٤

٣٥ . النحل: ٧٨

٣٦ . الإسراء: ٣٦

٣٧ . الملك: ٢٣

لذَهَبَ سَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ صُمُّ بَكْمٌ
عُمَىٰ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتمكن تلك الأهمية في أنه الأكثر توظيفاً قياساً بفنون اللغة الأخرى، على النحو الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة (١٩٢٦) أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعاً واستخداماً، ولا غرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاة، والاستماع رافدها الأصيل، ومن هنا ندرك قيمة الاستماع ونعرف لماذا كان العرب يبعثون أبناءهم إلى البادية ليستمعوا إلى اللغة من مظانها الصحيحة ومعينها الصافي خالية من الخطأ، سليمة من اللحن، فهم يتعاملون - منذ نعومة أظفارهم - مع اللغة استماعاً من خلال توظيف حاسة السمع قبل أن يتعاملوا معها قراءة من خلال توظيف حاسة البصر.

كما أوضحت بعض الدراسات أن تلاميذ المدارس الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠% من الوقت المخصص للكلام، و ١٦% للقراءة، و ٩% للكتابة، و ٤٥% للاستماع، كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن تلميذ المدارس الابتدائية يقضون حوالي ساعتين ونصف الساعة من خمس ساعات في اليوم في الاستماع. كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في أوروبا وأمريكا إمكانية تفوق التلاميذ في دراستهم تبعاً لتفوقهم على أقرانهم في مهارات الاستماع.

٢٠. البقرة: ٢٠

٢١. البقرة: ٢١

ومن ثم جاء فن الاستماع في المرتبة الأولى من بين فنون اللغة من حيث الأهمية، بل ومن حيث وجوده الزمني، ولا غرو في ذلك خاصة إذا علمنا أن الطفل يبدأ في سماع الأصوات في بطن أمه، ويهش ويضطرب للأصوات الحسنة، وينزعج من الأصوات الصاخبة والمدوية، على ما أثبتته العلم.

كما أن اللغة المنطوقة أقدم بكثير من اللغة المكتوبة، فالإنسان من قديم تواصل مع غيره بالاستماع والحديث قبل اختراع الكتابة، وبدون تواصل الإنسان مع غيره عن طريق الاستماع فإنه سيظل معزولا عن العالم، محجوبا عن التواصل، فالطفل الذي يولد أصمما ليس في مقدوره أن يتعلم اللغة. كما أن الله- سبحانه وتعالى- حينما أراد أن يعزل أصحاب الكهف عن العالم ماذا فعل؟ ضرب على آذانهم.

يضاف إلى ذلك أيضا أن تقدم المتعلم في فنون اللغة الأخرى وسيطرته على مهارتها يظل مرتبنا بمقدرته على الاستماع، وأن التأخر في تلك الفنون يعزى إلى عيوب في السمع على ما أكدته التجربة وأثبتته الدراسات، فقد أثبتت إحدى الدراسات أن الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي تلك التي سمعت وتكلم بها. وفي المقابل أشارت نتائج إحدى الدراسات أن ما يعادل نسبة ٤٢ % من المتخلفين في القراءة. يرجع تخلفهم إلى عيوب في السمع.^{٤٠}

^{٤٠}. محمد محمود رضوان، حسين قورة، أحمد أبو بكر : التخلف في القراءة والكتابة بالمرحلة الأولى، أسبابه وأساليب علاجه، صحيفة

إذن فالترتيب الطبيعي لفنون اللغة من حيث الأهمية والتوظيف لدى الإنسان ووفقا للبعد الزمني لها هو كالتالي : الاستماع، فالحديث، فالقراءة، فالكتابة.

ولا عجب -أيضا- أن يشير أحد المؤلفين إلى تقلص مساحة فنون اللغة الأخرى بجانب فن الاستماع لدى الإنسان بقوله : إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام.

٣- أهداف مهارة الاستماع

لعل من أهم ما نهدف إليه من تدريس الاستماع ما يلي :

١. تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه.
٢. غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتباره أحد أهم فنون اللغة
٣. تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع.
٤. تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.
٥. غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام بها من قبل المتعلمين.
٦. تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة.
٧. تنمية قدرة المتعلم على التذوق من خلال الاستماع.
٨. تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث.
٩. تنمية قدرة المتعلم على استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها.

١٠. تدريب المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليها.

١١. تنمية قدرة المتعلم على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والأفكار.

١٢. تنمية قدرة المتعلم على فهم مادة الاستماع، وإصغاء المعنى المناسب عليها من خلال ما يصاحبها من عمليات النبر والتنغيم وطبقات الصوت وإيجاءات الجسم وإيماءات الوجه وإشارات الأطراف.

١٣. تدريب المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة بما تنطوي عليه من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار، واستدعائها متى دعت الضرورة لذلك.

١٤. تنمية قدرة المتعلم على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث. تدريب المتعلم على تقويم المادة المسموع والحكم عليها.

هـ. تعليم القواعد

تناول هذا الفصل عرضاً لأهم القضايا والمسائل التي يحتاج إليها المعلم في تدريس القواعد النحوية والصرفية في حياته المهنية. فيبدأ هذا الفصل بعرض أهداف تدريس القواعد، وصعوبة درس القواعد، ثم تدريس القواعد، والمبادئ العامة لتدريسها، وطرائق تدريسها، وخطوات السير في درس القواعد، والأنشطة اللازمة، ثم الاتجاهات الحديثة في تعليم القواعد النحوية والصرفية. ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي:

١- أهداف تدريس القواعد:

- ت القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان؛ ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية .
- ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي:
- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.
- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
- وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين ابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.
- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بادراك صائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك-. تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار العامية.

٢- صعوبة درس القواعد:

، من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في نحتها، وأرهق بها التلاميذ، وأن العناية المعلمين متجهة إلى جانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك. ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها تلمذة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعاً للتطبيق على هذه باب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدول المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها، واضطر المعلمون- مسايرة للامتحانات العامة ونتاجها- أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة، وسيظل النحو يشغلنا ويصرفنا عن الأدب الممتع ما لم نضعه ن اللغة في المكانة التي يجب أن تكون له لا يتعدها، بل إن النحو نفسه بهذا لا يستطيع الطلبة الانتفاع به، وحسبنا أنا أخفقنا في تعويد الطلبة صحة استخدام النحو في تعبيرهم، والقراءة الصحيحة الخالية من اللحن .

ويبالغ النحاة في أهمية النحو فيقولون: إنه يشحذ العقل، ويصقل الذوق الأدبي، ويقوم اللسان، وييسر المعنى. والحق أنه ليس للقواعد النحوية في حد ذاتها من فائدة إلا أن تعصمنا من اللحن، وتعيننا على فهم الكلام على وجهه الصحيح.

ولست أقصد إلى أن اصغر من شأن النحو، إنما أقصد إلى أنه يجب ألا نشغل الطلبة من مسائله إلا بالقدر الذي لا غنى عنه في سلامة التعبير؛ لنفسح أمامهم ال للقراءة الأدبية، وإما ما عداها من المسائل فيجب أن يترك للذين يتخصصون في اللغة.

وهذا هو الجاحظ يقول في إحدى رسائله ((وأما النحو فلا تشغل قلبه (أي الصبي) به إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، زمن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن انشده، وشيء إن وصفه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من رواية المثل الشاهد، والخبر الصادق، والتعبير البارع، وإنما يرغب في بلوغ غايته ومجاورة الاقتصاد فيه من لا يحتاج إلى تعرف جسيمات الأمور من ليس له حظ غيره ولا معاش سواه، وعويص النحو لا يجدي في المعاملات، ولا يضطر إليه في شيء)) وعلى ضوء هذه الغاية من النحو نب أن ننظر إلى المناهج المدرسية، فنصفي أبوابها ولا نبقي منها إلا ماله فائدة عملية وظيفية في الحياة اللغوية للمتعلم .

وعلى هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب المحلي في المفردات والجمل، والاستغناء عن كثير من مسائل الصرف، وكثير من أبواب المشتقات والتصغير والنسب. أبواب النحو على أنها أساليب بين معناها

تعمالها صلة ويقاس عليها، ولا نكلف الطلبة عناء إعرابها وتخريجها على قواعد النحو. بل انه يمكن تثبيت كثير من أبواب النحو والصرف بسهولة على السنة الطلبة وأقلامهم بطريق التطبيق العملي دون حاجة إلى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد أو تحدد فيها التعاريف والمصطلحات مثل: أبواب التطابق في الأفراد والتثنية والجمع، أو التذكير والتأنيث، و أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والضمائر وإسناد الأفعال إليها، وكتثنية المقصور والمنقوص والممدود وجمعها، واستخراج المصادر، وتصريف الأفعال، ومثل التدريب على البحث في المعاجم؛ فعن طريق هذا التدريب وفي خلاله يدرس المجرى والمزيد، و أبواب الثلاثي، والميزان الصرفي في أبسط صوره مما لا غنى عنه للباحث في مثل هذه المعاجم.

٣- أساسيات تدريس القواعد:

يمكن أن نبدأ بتدريس النحو في المرحلة الأولى، ولكن على أن تعلم قواعده

عرضاً، فلا يجعل لها حصص خاصة في جدول الدراسة، بل نعتد في دراستها على ما يعرض من خلال دروس القراءة والتعبير من مسائل- ونحن نوافق على البدء بالنحو في هذه المرحلة، ولكننا نعتقد أن مسائل النحو في اللغة العربية أكثر من أن يتسع لها هذا المدخل العرضي، و لا بد لها من دراسة منظمة، وتطبيق واسع النطاق، وهذا غير ممكن إلا في حصص تخصص لها، وإلا أفسدنا حصص القراءة وخرجنا بها عن الغاية المقصودة منها.

إن من الواجب أن ندرس قواعد النحو في ظلال اللغة، ولكن على أن يكون لك في حصص خاصة بها. على أنه من المستحسن أن نستمد من دروس القراءة والتعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد: بان تنتهز فرصة خطأ نحوي شائع بينهم في القراءة أو التعبير، فنجعل بشرح قاعدة ذلك والتطبيق عليها في الحصة الخاصة بالنحو ولا نتقيد بترتيب أبواب المنهج المدرسي. وهناك من يرون أن تخلو المرحلة الأولى من دراسة القواعد، فلا تدرس لا أصالة ولا عرضاً، وان تستبدل بها القراءة الكثيرة والحفظ الكثير، والمحادثة والمحاورة، وكأنهم رأوا أن يكتفوا في هذه المرحلة بالمرانة غير المقصودة التي يكتسبها التلميذ من اتصاله باللغة عن طريق القراءة والأساليب الصحيحة التي تغمر سمعه^{٤١}.

. حسن شحاته تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (مصر : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص : ٢٠١ - ٢٠٦

المبحث الثالث : لمحة عن ترجمة كياهي الحاج إمام يحيى محروس

وقبل الغوص في وصف وعرض الصورة عن فكرة كياهي الحاج إمام يحيى محروس

عن تدريس اللغة العربية قدم الباحث لمحة عن ترجمة حياته، وهي كالتالي :

الاسم : كياهي الحاج إمام يحيى محروس

العنوان : معهد المحروسية ليربيا كديري جاوة الشرقية

محل الولادة : كديري

تاريخ الولادة : ١ اكتوبر ١٩٤٩

تاريخ الوفاة : ١٤ يناير ٢٠١٢

الوالد : كياهي الحاج محروس علي

الوالدة : نياهي الحاجة زينب

الزوجة : نياهي الحاجة زكية مسكية

الأولاد : الحاج رزا أحمد زهيد

الحاج ملفين زين العاشقين

الحاجة اتنا عيانا مسكية

الحاج نبيل على عثمان

الحاج عز المولى ضياء الله

الحاجة ايتا راشدة مسكية

أ- مولده ونشأته

امام يحيى محروس ولد في كديري تاريخ ١ اكتوبر ١٩٤٩ م. ويعيش على خلال العائلة الدينية. ابوه من كبار العلماء محروس علي الحاج وامه نياهي زينب بنت عبد الكريم مؤسس معهد ليربيا كديري جاوى الشرقية. وتربيته تحت تربية أبيه، في كل ليلة يدرس القرآن مع أبيه من ناحية التجويد والمخرج.

إذا بلغ عمره عشرون سنة يدرس في معهد الأنوار ساراع رباع، هو رئيس المعهد الأول. ويدرس تحت إشراف كياهي زبير و كياهي ميمون زبير. يسكن في هذا المعهد أربع سنوات يعن سنة ١٩٦٨-١٩٧٢.

وفي سنة ١٩٧٤ يستمر دروسه إلى مكة المكرمة. ذهابه مع أبيه الذي يتمسك الحج. ورجع إلى إندونيسيا في سنة ١٩٧٩ خلال حركة ارهابي من مجتمع المعارضة التي تسمى "حادثة جهيمان". أو تسمى حادثة الحرم المكي بدأت أحداثها فجر يوم محرم ١٤٠٠ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩، حين استولى ٢٠٠ مسلح (مصادر أخرى تقول ٥٠٠) على الحرم المكي وهو من مقدسات المسلمين، في محاولة لقلب نظام الحكم في المملكة العربية السعودية إبان عهد الملك خالد بن عبد العزيز. هزت العملية العالم الإسلامي برمته، فمن حيث موعدها فقد وقعت مع فجر أول يوم في القرن الهجري الجديد، ومن حيث عنفها فقد تسببت بسفك للدماء في باحة الحرم المكي، وأودت بحياة الكثير من رجال الأمن السعوديين والمسلحين المتحصنين داخل الحرم. حركت الحادثة بسرعة مشاعر الكثير من المسلمين بعضهم شجبها وأنكرها ووقف ضدها وآخرون تضامنوا معها.

ب- تجربة في المجال الأكاديمي

بعد وفاة أبيه يعني الحاج محروس علي، له حصل على الأمانة الثقيلة، يعني تطوير الجامعة التي قامها أبوه منذ سنة ١٩٦٦ يسمى بالجامعة تريبكتي الإسلامي. لها كليتان التربية و الشريعة أولا. وبعد أن يجتهد في تطوير الجامعة تجعل جامعة كبيرة، والآن لها كلية الدراسات العليا والآخر.

١- إحدى الرؤساء معهد ليربيا كديري

٢- مدير الجامعة تريبكتي الإسلامية كديري ١٩٩٧-٢٠١٢ م

- ٣- مؤسس ومشرف معهد المحروسية ١٩٨٨-٢٠١٢ م
- ٤- مستشر لجنة بحث المسائل معهد ليريا الإسلامي السلفي ٢٠١١-٢٠١٢ م
- ٥- رئيس رابطة معاهد إسلامية جاوا شرقية ٢٠٠٠-٢٠٠٥ م
- ٦- أعوان شورية نهضة العلماء جاوا شرقية ٢٠١٠-٢٠١٥ م



المبحث الرابع: تاريخ تأسيس معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية

أ- حول المعهد

معهد هو مدرسة داخلية التقليدية، حيث جميع الطلاب بعاشوا مع اودرسوا بتوجيه من المعلم الذيهو المعروف باسم كياهيويكون لهمكان للإقامة للطلاب. وكان الطلاب في مجمع مسجد يوفرايضالعبادة، لدراسة الفضاء، والأنشطة الدينية الأخرى. ويحيطه سور مجمع إعادة ما يمكنتقبلتدفعالطلابوفقا للأنظمة المعمول بها.

ب- معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية

إسس هذا المعهد في سنة ١ أغسطس ١٩٨٨ / ١٠ شوال ١٤٠٨ . أول إقامته يسمى "ابن رشدي" أخده من إسم أب كياهي إمام يحي محروس حين صغيره. ثم إسمه "HM PUTRA" أخذ من حج محروس أو هداية المبتدئين ولكن كياهي إمام يحي محروس عنده معنى آخر هو من جهد في علم الإسلام. وبعد وجود مؤسسات فيه يغير إسم المعهد بإسم " المحروسية".

وهو عبارة عن مؤسسة تعمل في المجال التربوي الإسلامي. وذلك بدئ ببناء المصلى في ركن قرية ليربويو. ثم صارت هذه المؤسسة في تقدمها مؤسسة تربوية منظمة بمتنوع الأنظمة المتفاوت بعضها عن بعض.

ليس الكثير من الأنشطة التي تطبق في ذلك الوقت. شكل من أشكال النشاط في ذلك الوقت تشمل (سوروكان) sorogan الكتاب الأصفر هولصقل مهاراتالطلبة فيقراءة كتابأصفر، الذي عقد فيالساعة ٢١.٠٠ مساءً. والأنشطة الخاصة من الماضيةحتالآن هي الاستغاثة مع صلاة

التهجد و صلاة التسبيح و صلاة الحاجة و صلاة الوتر والأذكار التي تتم ترتيبها في الكتاب سبع المنجيات الذي ألفه الإمام يحيمحروس. كل ما يجري كل يوم عند الساعة ٠٢.٠٠ صباحا. في كل صباح الطلاب عقدوا رياضة بدنية بقيادة كياهي الإمام يحيمحروس. وبعد ذلك عقد ممارسة محادثة باللغة العربية لصقل المهارات الطلاب في اللغة العربية.

في البداية الطلاب الذين يقيمون في المعهد من طلاب الجامعة، ولكن أيضا فيتطور هقدم الطلاب من حلقة طلاب بالمدرسة. عدد طلاب الآن يعنى ١٠٠٠ طلاب و ٤٠٠ طالبات. من هنا بدأ تطوير هذا المعهد ، من المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية.

ت- الرؤية والرسالة معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية

المعهد هو مكان للجهاد لأجل استمرار وحفظ التعاليم الإسلامي كافة. دور هام في المجتمع. ويعد هذا كله مساهمة جيدة في التاريخ الإندونيسي. دور المعهد لا بد من أن يتطور بمناسبة تطوير والتنمية الوطنية الشاملة. ولا بد من تمكن المعهد كمؤسسة تدريب العقل، والروحية لأن يكون سبب المسلم مستعدين بأن يكونوا موضوع التنمية القائم على العقيدة الإسلامية.

وهذه كلها هي المبدأ عند المعهد "المحروسية" ليربويو كديري لأن يكون وجوده أحسن وأقوى ويعمل دورا هاما في تشكيل شخصية المسلم القائم بالموضوع في تنمية ورفاهية الأمة. وفي ترقيته، كان عند المعهد

"المحروسية" ليربويو كديري الرؤية والرسالة كما هي التالي :

١- الرؤية : أخلاق كريمة والانضباط والإنجاز

٢- الرسالة :

أ- تكوين جيل الإسلامي السلفي الذي له الفكرة والإيمان والأخلاق والتقوى

ب- تكوين المنتجات التي يمكن تحويلها للمجتمع العلمي في مجموعة متنوعة من الظروف

ت- تعزيز التقدير والخبرة من تعاليم الإسلام وثقافة الأمة كمصدر للحكمة والعمل.

ث- عنوان معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية يقع معهد "المحروسية" في شارع كياهي عبد الكريم نمرة ٩ قرية ليربويو

موجو روتو مدينة كديري، هاتف (٠٣٥٤) ٧٧٥٩٣٢

ج- مؤسسات في معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى الشرقية

١- لجنة غير الرسمية

مدرسة دينية

أسست هذه المدرسة في سنة ١٩٩٢ (١ محرم ١٤٠٨ هـ) لكياهي إمام يحيى محروس، والمقصود من هنا هو يشمل الطلاب الذين لا يستطيعون أن يفهمون الكتب الإسلامية والقرآن. ثم ينظم كياهي إمام يحيى محروس المناهج الدراسية فيها ولو كانت لم تتم كما الآن. مدرسة دينية عقدت في الليل، وذلك لأن في صباح الطلاب يطلبون العلوم العامة.

تأسيس هذه المدرسة الدينية بمرسوم SK.PP.HMP.No.23/SK/PP

ويأتها الإعدادية سنتان، والثانوية ثلاثة HMP/VII/1992.

سنوات، والعالية ثلاث سنوات. والمنهج الذي يستخدم لا يختلف

كثيراً من منهج في مدرسة هداية المبتدئين ليربويو كديري مثل مشاوره

ومحافظة.

عقدت هذه المدرسة ليلا، وذلك لأن في صباح اليوم التالي للطلاب الذين يدرسون العلوم العامة. وفي عام ٢٠٠٤، شبهت المدرسة الثانوية في مدرسة دينية إلى مستويات المدرسة الثانوية العامة، واجتاز يمكنه الانتقال إلى المستوى أعلى في بلدان أخرى، وهي اليمن والمصر وغيرها.

٢- لجنة رسمية

أ- المدرسة المتوسطة تريبكتي

يتم تأسيس المؤسسات الرسمية تحت رعاية مؤسسة المحروسية الأخرى هو المدرسة المتوسطة بالاشتراك مع مؤسسات أخرى، وهي في سنة ١٩٨٦ م . NSM:121235710001 . منذ إنشائها، الطلاب الذين يلتحقون 22 طلبة . ولأنها تملك البناء، والانضمام في الجامعة الإسلامية تريبكتي. أما الطلبة في العام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩٢ أكثر وأكثر، جاءوا من كيديري وخارج كيديري الذين يقيمون في المعهد، وفي ذلك الوقت لم يكن لديهم المبنى الذي يستخدم لـ لـ ب ، في نهاية المطاف تعلم نظام مقسوما علمراتان في الصباح وبعد الظهر.

ب- المدرسة الثانوية تريبكتي

المدرسة الثانوية تريبكتي هي المؤسسات التعليمية تحت رعاية مؤسسة المحروسية، التي أنشئت ٢١ يونيو عام ١٩٨٦، بمبادرة من خريج معهد ليربويو، وافتتحه كياهي أنوار منصور بمرسوم من مؤسسة التربية الإسلامية تريبكتي، أول رئيسي المدرسة عبدالحليم.

وبعد عام، في تاريخ ٣ نوفمبر ١٩٨٧ حصلت على حالة من "مسجلة" معرسم WM: ٠٦.٠٢.٠٣/٣٨٥- KET/C/١٩٨٧ ثم في تاريخ ٢٤ مارس ١٩٩٤، أعلنت وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الدينية التي أثيرت إلى "المعترف بها" بموجب المرسوم رقم : ١٩٩٤/IV.E

في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠١٢ الموظفون الملاحظون الملاحظات وتقييم وتقرر أنها من المناسب للحصول على "مكوم" لذلك كان تغيير في وضع المعترف بها من أن تتساوم مع رسوم رقم: SK.E.IV/PP.03.2/Kep/44/2001 في تاريخ ١٠ أبريل ٢٠٠١. أما بالنسبة لعدد من الطلاب بالمدرسة العالية تريبكتي تصل إلى حوالي ٤٥٠ طلبة، وتنقسم إلى ثلاثة عشر فصلا وثلاثة أقسام وهي العلوم الطبيعي والعلوم الاجتماعي واللغة.

ت- المدرسة المهنية

المدرسة الثانوية المهنية هي إحدى المؤسسات التعليمية العامة تحت رعاية مؤسسة مناخروسية تأسست هذه المؤسسة من قبل كياهي إمامي محروس، والحصول علمرسوماً التأسيس على ٣٠ ديسمبر ٢٠١٠. محاولة لتحقيق هدف خرافيا كياهي محروس علي الذي يرغب في إنشاء مدرسة الثانوية المهنية. لا يتم فصلاً إنشاء المدرسة الثانوية المهنية إرادة كياهي إمامي محروس أن الطلاب لا يتسبون العلوم الدينية بجانب من الحصول على العلوم الأخرى.

في بداية السنة ٢٠١١-٢٠١٢ هناك قسماً واحداً هو تقنيات الاتصالات والشبكات. في ذلك الوقت للطلاب الذين يلتحقونما يصل إلى ٣٤ طلبة. رئيس المدرسة هو كياهي ملفينزين العاشقين. في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ افتتح القسم الجديد هو الوسائط المتعددة. على ١ أغسطس ٢٠١٢ افتتح قسم التعليم في مدينة كيديري.

ث- الجامعة الإسلامية تريكتي

أسست الجامعة الإسلامية تريكتي كيديري تاريخ ٩ محرم ١٣٨٦ هـ الموافق ٣٠ أبريل ١٩٦٥ م. وافتتح رئيس وزير الشؤون الدينية البروفيسور كياهي سيف الدين زهري، في تاريخ ٩ رجب ١٣٨٦ هـ. الموافق ٢٥ أكتوبر ١٩٦٦ م. كليتان هما كلية الشريعة وكلية تربية. لتعزيز وجود هذه الجامعة، تأسيس لجنة الوقف، تاريخ ٤ يوليو ١٩٦٧، من الأهداف الرئيسية هي:

- تطوير المعرفة الاندونيسية الإسلامية

- مساعدة الجامعة الإسلامية ترياكتي ومعهد ليربويوكيديري.

فيتطور آخر الجامعة الإسلامية ترياكتي كيديري لها المركز
الممنوح مرسوم وزير الشؤون الدينية SK. Menteri Agama RI
Nomor: 178 Tahun 1970. للكليتان، الشريعة وتربية مع
برنامج البكالوريوس. منذ ٨ صفر ١٤٠٩ هـ أو ١٩ سبتمبر ١٩٨٨
م بمرسوم : Kopertais Wil. IV Surabaya Nomor: 123/I/Kop.
Wil IV/88 غيرت إسم هذه الجامعة من UIT إلى IAIT و
فتحت كلية الدعوة وعقد برنامج البكالوريوس لجميع كليات.

واستند تغيير الاسم بناء على قرار من وزير الشؤون الدينية . رقم
٤٢ سنة ١٩٨٨ الجامعة الإسلامية الإهلية ، الرقم :
E.III/PP.009/AZ/3041/88 بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٨٨ بشأن
تغيير اسم PTAIS بـ PTAIN ، ويرتبط التدريب الجديدة
معالجوا بالأكاديمية وغير الأكاديمية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

كما ذكر في أسئلة البحث وأهدافه أن الهدف من هذا البحث هو وصف القضية الرئيسية المبحوثة فيها. فالنموذج الأنسب لعملية الوصف هو المدخل الوصفي الكيفي وهو البحث الذي يهدف الى فهم الظواهر التي يمارسها مجتمع البحث فهما شاملا. وقال بوغدان وتيلور أن المنهج الكيفي كإجراء البحث الذي ينتج البيانات الوصفية بوجود الكلمات المكتوبة أو ألسنة الناس أو الأفعال التي يؤقّبها الباحث. والهدف من البحث الوصفي تعبير البيانات من الموضوع المبحوث على وجه التفصيل بالكلمات أو الصور وليس بالأرقام. البحث الكيفي هو المدخل الذي يسمى أيضا مدخلا لتحقيق لجمع الباحث البيانات إعادة وجهها لوجهها والتفاعل مع الناس في مكان البحث، مع هذا المدخل الكيفي للباحث تصور وتحليل كل فردي الحياة والفكر^٢

ب. البيانات ومصادرها

هناك طريقة متعددة ليكون الباحث حاصلا على البيانات المطلوبة، فيتصل بالباحث الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن فكرة كياهي امام يحيى محروس الحاج، وأمام صدر البيانات الرئيسة فالبحث الكيفي هو فكرة كياهي امام يحيى محروس الحاج عن تعليم مهارة اللغة العربية (مهارة الكلام و مهارة الاستماع) أى عن الأهداف، المواد، الطريقة، الوسائل والتقويم مهارة اللغة العربية وأقوال الخبراء من المدير و الأولاد والأقرباء وتلاميذ كياهي امام يحيى محروس الحاج منهم الدكتور زم زم

¹Lexi Moleong, **Metode Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)**, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002, cet ke 17, hal: 3.

² Syamsudin AR, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa Bandung**: Remaja Rosdakarya, 2011, cet ke 4, hal: 73

أفندي، الأستاذ عالي أنوار، الأستاذ رزا
، وأما غيرها من المصادر الثانوية مثل المصدر الوثائقي.

ج. أدوات البحث

ليكون الباحث حاصلًا على جمع البيانات فتستخدم الباحث الآلات أو أدوات لجمعها، وأما أدوات البحث المطلوبة هي كما يلي : (أ) الباحث نفسه وهي من أهم الأدوات في البحث الكيفي، (ب) دليل الملاحظة هي يقوم الباحث عن حالات التعليم أو الأنشطة التعليم في المعهد المحروسية ليربوي كديري، للأنسب بين فكرة كياهي امام يحي محروس الحاج مع مطبقة في معهد المحروسية الذي أسسه كياهي امام يحي محروس الحاج ، (ج) المقابلة هو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة، (د) الوثائق و هي لجمع البيانات المتعلقة عن فكرة كياهي امام يحي محروس الحاج في تعليم اللغة العربية. الأقوال الخبراء الذي حصل الباحث عن المقابلة لا تكفي لصدر البيانات المطلوبة فيحتاج إلى المصادر المكتوبة (الوثائقية) مثلًا لوثائقًا لنشطة اللغة والكتب والمجلات أو الرسائل والمذكرات وغيرها المتعلقة بفكرة الحبيب كياهي امام يحي محروس الحاج.

(أ) الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءًا من المشهد اطًا للغة المدروسة. ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها³، ويكتب ويسجل الباحث البيانات.

ويقوم الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق

كياهي إمام يحي محروس الحاج

تلاميذه. عن الأحوال التعليمية في معهد المحروسية ليربيا

فكرة كياهي إمام يحيى محروس الحاج مع أحوال في ذلك

يحيى محروس الحاج ييم المهارة اللغة العربية في المحروسة ليربيا

(

يكمل بموجبها جمع المعلومات التي

المعلومات التي

لأنها طريقة طلب البيناناتبطريقة الحوار والتساؤل بيننا الباحث والفاعل وأالخبير .
سبة لكشف البيناناتفهذالبحثهاالمقابلة الدقيقة، وهممقابلة حرة
علحسبديلاالمقابلة.

عائلة كياهي إمام يحيى محروس الحاج

وبعضالمدرسين الذين كانوا من تلاميذ كياهي إمام يحيى محروس الحاج

معهم، ومن الجوانب التي يح : فكرة كياهي إمام يحيى

محروس الحاجعن أهداف، مادة، طريقة، وسائل وتقويم تعليم المهارة

() كما كانت الصورة التي قد ذكرنا أعلاها.

⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), hal: 231.

بمثالباحث المعلومات وعملية جمع

من دفتر المقابلة و

في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها.

في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج الى التأمل الدقيق لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب الى تنوع البيانات المتوفرة.

أولا للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات

كالتالي:

(

عرض البيانات

يحتوى

حتمت ترتيب البيانات وفقا لجدول وكذلك لعملية اختصار جمع البيانات

توتفريقها الى

الفكرة والفصيلة المعينة أو بالموضوع المعين.

تظمة والمرتبة حتمت كما استنباطها وتخطيطية خطوة منها، فبهذا العمل

(

نيطبق الباحث أدواته

والتصنيف هو ترتيب نسق للمعلومات تبدا بوضعا لاشياء ذات الصفات المشتركة كل

وبمعنا حرفيا والتصنيف هو وضع كل فرد دفئة خاصة بما بحيث تسهل معرفته

غيره.

ثم يعمل علنقا للبيانات من هذا الأدوات الى

بتجديد وتعينا للبيانات النافعة والبيانات الغير النافعة حتمت تقليديها

لبيانا النافعة، ثم يفرق الباحث البياناتا لمجموعة وتفصيلها على

(

وتحليل المعلومات بالبحث بمصورة كيفية فحسب، والتحليل الكيفي عن التركيز في معالجة التجار بالواقعة والأحداث الجارية سواء في الماضي أو الحاضر على

وتحليل البياناتا الكيفية هو بحث وصفة ابتداءً بفصيلة البياناتا المناسبة بالناحية وبعضها ثمانيا للشرح وإعطاء معنا للمعلومات لبعض الناحية والعلاقة بين الناحية إذ في التحليل والشرح لعسبب لجمع البياناتا لسؤال بكيفية الاستقرائية وفالتة حليلاً لا خير يستعمل عسبب لجمع البياناتا لناحية يترقب الناحية الخاصة.

يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه

. وتفسير مجموعة من البياناتا تعنياً:

لبيانا تعلقاً باسم مجموعة من المصطلحات الأساسية التي تقدم كونها نظرياً يظلال الباحث مناهج سواء يؤيد بنتيجة بحثهم.

فحص صدق نتائج بحثه

. هذه عملية ستكرره الباحث عدة مرات وستذاكر مع الخبر

كياهي إمام يحيى

Moleong

محروس الحاج.

: طول الإشتراك، والعميقة

براء

(Triangulation)

⁵Suharsimi Arikunto, سوحار سيني أريكونطو، المرجع السابق ص

⁶Moleong L.J. **Metode Penelitian Kualitatif**, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. , 2000. Hal-175

(Auditing).

ات السابقة المناسبة بهذا البحث لتصديق نتائج البحث ثلاث
: () () .



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا البحث قام الباحث بمقابلة للحصول على البيانات المهمة في هذا البحث إلى رئيس معهد "المحروسية" ليربويو كديري جاوى شرقي. المقابلة التي تحتوي على تعليق أهداف التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها و مهارات التي تستخدم في هذا المعهد.

المبحث الأول : عرض البيانات عن دور كياهي إمام يحيى محروس في تعليم اللغة العربية
أ- عرض البيانات عن أهداف تعليم اللغة العربية عند كياهي إمام يحيى محروس
يعتبر معهد ليربويو من معاهد تقليدية حيث يعتمد منهج تعليم وتعلمه العلوم الدينية واللغوية منهجا قديما يتمسك به مدبروا المعهد منذ بناءه إلى الآن.¹ فمن المعروف أن هناك نوعان من المعاهد وهما المعهد العصري والتقليدي أو السلفي. فالأول يعتمد على الخطط والمناهج التعليمية القديمة وهي تعليم المواد الدينية بالاستعمال الكتب التراثية مع طرق تعليمها الكلاسيكية دون تجديد وأما الثاني المعهد العصري فهناك تجديد من ناحية مادة الدرس وطريقة التعليم المستخدمة، فالمواد الدراسية لا تقتصر على المواد الدينية فحسب وإنما تتوسع بإضافة المواد العامة مثل العلوم الاجتماعية والرياضية، وكذلك طريقة التعليم المستخدمة فإنها مبنية على أسس عصرية كنظام الفصول في عملية التعليم ونظام الإدارة في ترتيب العمليات الدراسية.²

وبعد مجيء كياهي إمام يحيى محروس من تعلمه في مدينة منورة (سنة ١٩٧٩)، له رغبة كبيرة في تعليم اللغة العربية. أراد كياهي إمام يحيى محروس في المعاهد السلفية يتطور في مجال اللغة العربية من حيث تربوية ويخرج من نظر

¹. Ali Anwar, **Pembaharuan Pendidikan di Pesantren Lirboyo Kediri**: IAIT PRESS, 2008, cetke1, hal: 74

². Ali Anwar, hal: 26

الناس أن متخرج المعاهد السلفية تستطيع قراءة الكتب التراثية فقط. ويجول كياهي إمام يحيى محروس أسس المعهد الذي يجرب طلابه يستطيع أن يتكلم باللغة العربية ويفهم عما يسمعون منها. وهو يدرسهم ويعلمهم كل يوم ويستخدم كتاب "المحاورة الحديثة" الفه حبيب حسن بن أحمد باهرون جز ١ - ٢.٣

يطمح كياهي إمام يحيى محروس أن لا تكون اللغة العربية لغة عبادة فحسب بل لغة التعارف لكل فرد مسلم وكل مجتمع مسلم ولغة رسمية في جميع نواحي الحياة (تربوية، إقتصادية، إجتماعية، بل سياسية). ويأمل كذلك أن تكون أداة لتوحيد جميع المسلمين في العالم كله.

ظهر لنا أن المعهد أنشأ للوصول إلى مساعدة الطلاب في قدرتهم على الكلام ويسمع باللغة العربية. فليس من الغريب إذ يركز المعهد أهداف تعليم اللغة العربية إلى أن يستطيع الطلاب أن يتكلم باللغة العربية. في كل صباح الطلاب عقدوا رياضة بدنية بقيادة كياهي الإمام يحيمحروس. وبعد ذلك عقد ممارسة محادثة باللغة العربية لصقل المهارات الطلاب في اللغة العربية. فهذه الأهداف إجراءات توقيعية للوصول إلى قدرة الكلام والاستماع لقصود بهما شيخ المعهد. قدرة الكلام سوف يساعد الطلاب استيعاب مضمون الاتصال الذي يصبح مراجعا أساسيا في الاتصال بين الناس ويظهر قدرتهم في اللغة العربية. وقدرة الاستماع سوف يساعد الطلاب استيعاب مضمون الاستماع الذي يصبح مراجعا أساسيا في فهم اللغة العربية. هما مهاران رئيسي للمعهد المحروسية تتابعه هذا المعهد حتى تعقد المدرسة الدينية تحت إشراف هذا المعهد، وهي مدرسة يطلب الطلاب للكلام وفهم المقروء.^٤

^٣. المقابلة مع زمزم أفندي تاريخ ٥ يوليو ٢٠١٣ هو إحد التلاميذ الأول الآن كرئيس قسم الدكتوراة للدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكياكرتا

^٤. المقابلة مع نور الدين يوم الثلاثاء ٢٧ أكوستوي ٣٠١٣، هو رئيس المعهد المحروسية.

خطط المعهد "المحروسية" نظامه التعليمي منذ تأسيسه إلى أن يقدر الطلاب على أن يتكلموا باللغة العربية و يفهموا عما يسمعون عنها. فمن هنا أنشئت دراسة اللغة العربية في هذا المعهد حيث وافق بل شجع إنشائها كياهي إمام يحيى محروس المتوفى سنة ٢٠١٢.

وبجانبا لآخر المعاهد السلفية لها استطاعة أتحافظ علالتقاليدمثل سوروكان وباندوعان وحلقات علمية والصلاة الجماعة والاستغاثة وغيرها منالتقاليدالسلفية.رسالةمهمة وعاجلة نظرا للتقاليد الحاليةهاجمالسلفيةمناجهاات مختلفة .بالإضافة إلتدفعاتالثقافيةالعالمية، التقاليدالسلفية للخطرمن قبل اثينعلى الأقلالتي تظهرأمامأعين، الطلبللحصول علدبلوموهو ما يعادلمدارس التعليمية العامةودورا نشط المعاهد في الساحةمنالسياسة العملية^٥.

رغم أن معهد المحروسية من المعاهد العصرية لكن فعلمية التعليم والتعلم قد جرت على النظام الكلاسيكية أولا، مع مرور الزمن فترتيب المواد الدراسية حسب الفصول الموجودة تعني مدرسة دينية، وإن توجد عملية التعليم خارج الفصول كما تجري في المعاهد العصرية عادة. فمن المعروف أن الصورة العامة للمعاهد العصرية هي نظام تنفيذ التربية، فالطالب مرتبط بمسكنه الداخلي والمسجد والميدان والمعلم الذي يدرسه اللغة العربية.

ب- عرض البيانات عن دور كياهي إمام يحيى محروس عن طرائق تعليم اللغة العربية إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يجب على معلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف، وفي كل المجتمعات. وفي كل الدارسين ليس ثمة طريقة شافية تختصر الزمن وتختصر

^٥. <http://ipnuippnuiainsunanampelsurabaya.blogspot.com/2012/05/warning-pesantren-dalam-dilema.html> (wawancaradengan KH. Imam YahyaMahrus)

الطرق، بحيث تعلم كل المهارات اللغوية في وقت قياسي ودون مشكلات تثيرها الطرق، بحيث تعلم كل المهارات اللغوية في وقت قياسي ودون مشكلات تثيرها.^٦

يستخدم كياهي إمام يحيى محروس طريقة مباشرة في تعليم اللغة العربية، في مهارة الكلام كان أو في مهارة الاستماع.^٧ يدرس كياهي إمام يحيى محروس نه الطريقة لأنها الطريقة الأنسب والأحسن في معهد نظرا من أهداف هذه الطريقة. إن الهدف الأساسي لهذه الطريقة في تعليم العربية هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر بالعربية وليس بلغته الأولى.

أهداف هذه الطريقة، كما يلي :

- ١- إن الهدف الأساسي لهذه الطريقة في تعليم العربية هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر بالعربية وليس بلغته الأولى.
- ٢- الهدف من تعلم اللغة الثانية، وفقا لهذه الطريقة، هو الاتصال بها مع الناس بشكل طبيعي عفوي.
- ٣- ينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها.
- ٤- الاهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.

ت- عرض البيانات عن دور كياهي إمام يحيى محروس عن مهارات تعليم اللغة العربية

١- مهارة الإستماع

أهداف مهارة الاستماع

- أراد كياهي إمام يحيى محروس أن يكون عند كل طالب القدرة على فهم المسموع من الكتاب الذي قرأه كياهي إمام يحيى محروس ويفهم القواعد الصحيحة.

^٦ . محمد كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو- الرباط ١٩٩٨)، ص: ٦٧

^٧ . المقابلة مع الحاج ريز أحمد زهيد في يوم الإثنين تاريخ ٤ مارس ٢٠١٣ ، هو احد أبناء كياهي إمام يحيى محروس

- تنمية قدرة الطلاب على الإنصات والانتباه لما يستمع. يقرأ كياهي إمام يحيى محروس الكتاب ويسمع الطلاب ثم يسأل احد الطلاب من ناحية تركيب و قواعد النحوية والبلاغة.
- تنمية قدرة الطلاب على التحصيل من المادة المسموعة. فالطريقة في التعليم تيسير على نظام شخصي أو جماعي أي الحلقات المسيطر عليها طريقة التلقين والتفهم، ومحتويات الدراسة هي العلوم الدينية واللغة العربية التي صدرت من الكتب النحو.

مادة مهارة الاستماع

- كتب النحو
- كتب القصص
- النحو والصرف والبلاغة
- طريقة مهارة الاستماع
- يقرأ كياهي إمام يحيى محروس الكتاب والطلاب يستمعوه
- في أثناء القراءة يشرح عما يقرأ من ناحية نحو و صرف و بلاغة
- يسأل بعض التلاميذ عما يشرح من قبل

٢- مهارة الكلام

أهداف مهارة الكلام

- أراد كياهي إمام يحيى محروس أن يكون كل طلبة القدرة على أن يتكلم باللغة العربية.
- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

- أراد كياهي إمام يحيى محروس أن يكون الطلاب شجاعة في الكلام باللغة العربية
- أراد كياهي إمام يحيى محروس الطلاب يتكلمون باللغة العربية حتى يشبه العرب يعني من النبر والتنغيم بين كلمة الإخبار والسؤال.

مادة مهارة الكلام

- أخذ كياهي إمام يحيى محروس من كتاب المحاورة الحديثة لحبيب حسن باهرون
- يعلم كياهي إمام يحيى محروس عن اللغة الفصحى واللغة العام^٨

طريقة مهارة الكلام

- في الليل أن يكتب كياهي إمام يحيى محروس المواد التعليمية في السبورة والطلاب يكتبون^٩
- في الصباح بعد رياضة البدن يأمر كياهي إمام يحيى محروس الطلاب أن يطبقوا عما يكتبوه في السبورة.
- ينقسم كياهي إمام يحيى محروس فرقة كثيرة في كل فرقة طالبان في تطبيق هذه المادة.
- ثم سأل كياهي إمام يحيى محروس الطلاب عن المفردات الصعبة، إذا وجدوها لا يعرف كياهي إمام يحيى محروس عن معناها مباشرة بل سأل عن الطلاب الآخر الذين يعرفون معناها.

٣- تعليم القواعد

أهداف تعليم القواعد

- أراد كياهي إمام يحيى محروس أن يكون الطلاب يفهمون عن القواعد اللغة العربية من النحو والصرف

^٨ .المقابلة مع زمزم أفندي تاريخ ٥ يوليو ٢٠١٣ هو إحد التلاميذ الأول الآن كرئيس قسم الدكتوراة للدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكياكرتا

^٩ . القابلة معمحمد فارق يوم الجمعة ٦ سبتمبر ٢٠١٣ ، هو أحد الأساتذ المعهد المحرويسة.

- أراد كياهي إمام يحيى محروس أن يحافظ الطلاب من ناحية النحو والصرف عند التكلم
- التركيز في تعليم اللغة العربية هنا من حيث القواعد، فتعليم اللغة العربية هنا للدفاع على قدرة الطلاب قراءة الكتب التراثية.

مادة تعليم القواعد

- في مستوى إبتدائي يستخدم كتاب الأجرومية
- في مستوى متوسط يستخدم كتاب العمريطي
- في مستوى عالي يستخدم كتاب ألفية ابن مالك
- الكتاب النحو والصرف

طريقة تعليم القواعد

- قد جرى تعليم القواعد على نظام الفصل
- ترتيب المواد الدراسية حسب الفصول الموجودة
- تسير على النظام الشخصي أو الجماعي أي الحلقات المسيطرة عليها طريقة التلقين والتفهم، ومحتويات الدراسية هي العلوم الدينية التي صدرت من الكتب التراثية

المبحث الثاني : تحليل البيانات ومناقشتها عن دور كياهي إمام يحي محروس في تعليم اللغة العربية

أ- تحليل البيانات ومناقشتها عن أهداف تعليم اللغة العربية عند كياهي إمام يحي محروس

كياهي إمام يحي محروس له دور هام في تنمية تعليم اللغة العربية في معهد ليربويو كديري. ونظر الباحث يحاول كياهي إمام يحي محروس يخرج من نظر عامة الناس أن طلاب معهد ليربويو لا يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية. يرى الناس أن طلاب معهد ليربويو يستطيعوا قراءة الكتب فقط ويفهم فهما عميقا عن النحو والصرف ومن قواعد اللغة العربية. لا يستطيعون أن يتكلموا و يسمعون اللغة العربية جيدة.

بمجيء كياهي إمام يحي محروس من دروسه معهد ليربويو كديري لون آخر. محاولة كياهي إمام يحي محروس في تنمية تعليم اللغة العربية أولا هو تقدم الناطق بها اسمه شيخ الطيل من مصر. هو يدرس ويعلم طلاب معهد ليربويو. وهمتم كبير في تعلم اللغة العربية لأنهم قد درسوا القواعد من قبل.^{١٠}

يشعر الطلاب أن اللغة العربية لغة هامة لأنها لغة سهلة، يتقنون اللغة أداة المجتمعات لتحقيق التواصل بين أفرادها، والوفاء بأغراضهم واحتياجاتهم، وإذا كانت خاضعة للعرف الاجتماعي، ولما تواضع عليه أبناء كل مجتمع، لذا ينبغي ألا ننخرط في مصطلحات اللغة عمياتها ويغيب عنا دور اللغة باعتبارها أداة للتواصل، ووسيلة للفهم والإفهام، ومن ثم كان علينا أن نختار ن مبحثها ما نحن بحاجة إليه، بحيث يلي مطالبنا المجتمعية، ويحقق أغراضنا في الحياة.^{١١}

^{١٠}. المقابلة مع الحاج ريز أحمد زهيد في يوم الإثنين تاريخ ٤ مارس ٢٠١٣ ، هو احد أبناء كياهي إمام يحي محروس

^{١١}. المقابلة مع الحاج ريز أحمد زهيد في يوم الإثنين تاريخ ٤ مارس ٢٠١٣ ، هو احد أبناء كياهي إمام يحي محروس

ودور كياهي إمام يحيى محروس الآخر هو تأسيس معهد "المحروسية" في سنة ١٩٨٨. كثير من الطلاب يريدون أن يدرسوا فيه. لأن هذا المعهد يفارق من معهد ليربوبو، يدرس فيه اللغة العربية نظرية وتطبيقاً. يدرس فيه النحو والصرف والقواعد اللغة العربية مع تطبيقها معاً.

بعد القيام بالبحث قام الباحث بالاستنتاج أن دور كياهي إمام يحيى محروس في تعليم اللغة العربية متساوية عما قال نصر الدين جوهر في شبكته الذي يقول : إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:^{١٢}

- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- ٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
- ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- ٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

٢- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.

٣- أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

¹²Nasaruddin, <http://www.lisanarabi.net/dikutippadatanggal> 30 Agustus 2013.

ب- تحليل البيانات ومناقشتها عن دور كياهي إمام يحي محروس عن طرائق تعليم اللغة العربية

تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة، لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها.

كما هو معروف، استعان أتباع هذه الطريقة بالإشارة إلى الأشياء الموجودة في حجرة الدراسة. ثم ينتقل المدرس تدريجياً بالموافق اللغوية إلى أشياء توجد في المدرسة ثم في البيئة المحلية في خارج المدرسة. وأحياناً استعان أيضاً بالحركات والتمثيل والصور والرسوم لتوضيح معاني المفردات.

ظهرت هذه الطريقة في الوقت الذي ظهرت فيه الدراسات اللغوية الحديثة التي دعت إلى دراسة علمية مجردة. وكان من أساسيات هذه الدراسات أن للغة سلوك طبيعي، وأن الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.

إنطلاقاً من هذه النظرة، فإن الطريقة تنظر إلى تعلم اللغة الثانية بأنه سلوك طبيعي، ينبغي أن يتم بطريقة طبيعية مباشرة، مثلما يكتسب الطفل لغته الأم، بعيداً عن الشرح المباشر و الترجمة وغير ذلك من الأساليب النظرية.

في تعليم اللغة العربية يستخدم كياهي إمام يحي محروس هذه الطريقة، لأنها الطريقة الأنسب والأحسن لطلاب معهد المحروسية. يدرس كياهي إمام يحي محروس اللغة العربية مباشرة باللغة العربية. يقول الكلمة باللغة العربية ثم يكرر الطلاب متبادلاً.^{١٣}

بعد القيام بالبحث قام الباحث بالاستنتاج أن الطريقة المستخدمة في معهد المحروسية مساوية على ما قال محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة

^{١٣}. المقابلة مع الحاج ريز أحمد زهيد في يوم الإثنين تاريخ ٤ مارس ٢٠١٣، هو احد أبناء كياهي إمام يحي محروس

بأنهما يقولان : منعى هذا أن الطريقة المباشرة تؤكد عدم استخدام اللغة الأم في حجرة الدراسة. وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم لغة بية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغة الأم. وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والأسئلة والإجابات المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها مع تنمية الثروة اللغوية من خلال الكلمات والجمل والتراكيب المتصلة بالأشياء، والموافق التي يعيشها الطلاب وتنطلق من ذلك إلى المواقف العامة في الحياة وحاجات الطلاب للتعامل معها. وغالبا ما يأخذ الدرس في هذه الطريقة شكلا يدور حول مواقف وصور من الحياة في الوطن الأصلي للغة المتعلمة.

ولهذه الطريقة محاسن ومساوئ. ومن محاسنها كما يلي :

- ١ - تبدأ الدروس اللغوية بقصة أو حكاية أو حوار باللغة الثانية، ويعمد إلى أسلوب المحادثة المبسط في ذلك
- ٢ - تقديم المواد السابقة شفويا مع بعض الصور أو بعض الوسائل التعليمية.
- ٣ - لا تستعمل اللغة الأم على الإطلاق
- ٤ - التمرينات المفضلة هي مجموعة من الأسئلة التي تطرح على الطلاب باللغة الثانية، وتتعلق هذه الأسئلة بالقصة أو الحوار المقدم إلى الطلاب، ويجب أن تكون الإجابة باللغة الثانية
- ٥ - يدرس النحو بطريقة غير مباشرة، حيث يستنبط القواعد من الجمل المستعملة.
- ٦ - تقدم الأفعال مبدئيا بدون التعرض لتصريفاتها وتبين هذه التصرفات في وقت متأخر للغاية
- ٧ - يقرأ الطلاب في المستويات المتقدمة النصوص الأدبية في اللغة الثانية لغرض المتعة والفهم وليس لغرض تطبيق القواعد النحوية.

- ٨- - تدرّس الثقافة المرتبطة باللغة الثانية بطريقة غير مباشرة.^{١٤}
 أما عيوب هذه الطريقة فكما يلي :
- ١- - أنها بإصرارها على تجنب الترجمة إصراراً لا محيص عنه، قد حددت عدد المفردات التي تستطيع المدرس استخدامها، حتى لا يجاوز ما يستطيع الإشارة إليه أو تمثيله من هذه المفردات، وصار من الصعب على المدرس أن يشرح الكلمات ذات المعاني المطلقة مثل الشجاعة والفقر والحب وغير ذلك.
- ٢- - لما كانت هذه الطريقة تستدعي أن يستخدم المدرس اللغة الأجنبية بطلاقة وكفاءة تامتين فقد عجز الكثيرون من المدرسين الذين لا يتقنون اللغة الأجنبية عن اتباعها بأمانة، كما إن السلطات التعليمية عانت الكثير من المشكلات في توفير المدرسين الذين يرقى مستواهم إلى ما يتطلبه استخدام هذه الطريقة.
- ٣- - أن المتعلم لا يجد الوقت الكافي للتمرّن على نمط لغوي واحد حتى يتقنه، لأن المدرس يتحرك بسرعة من موقف لأخر، كما لا حظ المرّبون أن الطالب الذكي يتقدم بسرعة في استنباط قواعد النحو وتطبيقها، بينما المتوسطة الذكاء من التلاميذ يتأخر كثيرا في محاولة لحاق بهم، وقد يعجز تماما عن الوصول إلى القاعدة أو قد يسيئ فهم الغرض الذي يستدعي من المدرس عرض أمثلة له لسماعها وتكرارها.^{١٥}
- ٤- - من مشكلات هذه الطريقة أنها تسمح للطلاب بجرية الكلام والتعبير في مواقف غير مخططة أحيانا، مما يترتب عليه انطلاق غير محمود، سواء كان من حيث استخدام الكلمات أو تركيب الجمل.

^{١٤}. نور هادي الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة الجامعة، ٢٠١١) ص : ٣٠

^{١٥}. صلاح عبد مجيد تعليم اللغات الحية وتعليمها (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص ٤٢-٤٣

ت- تحليل البيانات و مناقشتها عن دوركياهي إمام يحي محروس عن مهارات
تعليم اللغة العربية

١- مهارة الاستماع

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل
الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن،
و منه السماع و هو عملية فيسولوجية يتوقف حدوثها على سلامة
الأذن، ولا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.^{١٦}
في هذه المهارة يستخدم كياهي إمام يحي محروس بطريقة يقرأ
الكتاب ثم الطلاب يسمعون و يكتبون معان ما يسمعون. هو
يشرح كثيرا من مضمون الكتاب ويشرح أيضا قواعد اللغة العربية في
أثناء قرائته. وبعد ذلك يسأل كياهي إمام يحي عما يشرح من قبل.
في كل واحد من الطلاب يجوبوا السؤال منه. السؤال من ناحية قواعد
اللغة العربية يعني الإعراب وعلامته ثم عن المفردات الصعبة.^{١٧}
بهذه المهارة يستطيع الطلاب يفهمون الكتاب بدقة. لأنهم
يدرسون الكتاب ويفهمون عن القواعد اللغة العربية معا. ويهدفوا إلى
تحصيل أفكار المتحدث والوقوف على المعارف المتضمنة في ماجة
الاستماع.

بعد القيام بالبحث قام الباحث بالاستنتاج أن الطريقة
المستخدمة في معهد المحروسية مساوية على ما قال نور هادي في
كتاب الموجة لتعليم المهارات اللغوية بأنه يقول : يبدأ المعلم في قراءة
الدرس (قصيدة أو قصة... إلخ) والتلاميذ يستمعون إليه بانتباه. وعند
تعرض التلاميذ لكلمات تند عن قاموسهم اللغوي يتعين على المعلم
مناقشتهم في معناها ومساعدتهم للسيطرة عليه، من خلال إقحامها

^{١٦}. محمد علي الخولي المهارات الدراسية (بيروت: دار الفلاح، ١٩٩١) ص : ٣٠

^{١٧}. القابلة معمحمد فارق يوم الجمعة ٦ سبتمبر ٣٠١٣ ، هو أحد الأساتذ المعهد المحروسية.

مع مادة الاستماع في خبرتهم كأن ترتبط بمباريات كرة القدم، أو حفلات السمر أو الألعاب والمسابقات أو الرحلات التي يشارك فيها التلاميذ، أو الأفلام والمسرحيات التي اجتمعوا على مشاهدتها.

وأنواع الاستماع الذي عقده كياهي إمام يحيى محروس هو الاستماع للتحصيل: ويهدف إلى تحصيل أفكار المتحدث والوقوف على المعارف المتضمنة في مادة الاستماع.^{١٨}

وجد الباحث في عملية مهارة الاستماع أحيانا كياهي إمام يحيى محروس طريقة تواجه طريقة القواعد والترجمة. فهذه الطريقة مما عرفنا أن تجري بنقل لغة الهدف إلى لغة الأم من اللغة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. فقرأ المدرس النصوص العربية من الكتاب المقروء بتأدية معانيها الإندونيسية كلمة فكلمة مع استماع الطلاب إليها وكتابتهم في كتبهم التي لم تزل موجودة أمامهم أو جانبهم.

٢- مهارة الكلام

وفي الكلام يتم التدريب على الخطابة، وإدارة الحوارات والمناقشات والتعليق على كلمات تلقى.

هذه المهارة مهارة يجبها الطلاب، لأن الطلاب يتكلموا باللغة العربية. ويدرس كياهي إمام يحيى محروس لهم في كل صباح بعد رياضة البدن. لأن وقت ما بعد صلاة الفجر كله خير وبركة دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأمته فيه بالخير والبركة. عن صخر الغامدي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها (رواه أحمد وصححه الألباني).

^{١٨}. نور هادي الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة الجامعة، ٢٠١١) ص: ٣٦

الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها توظيفاً في التواصل مع الآخرين، فإن هذا يعني بطبيعة الحال أن الميادين التي يشيع فيها هذا الفن من الوفرة بمكان، بما يتناسب مع درجة شيوع الكلام وأهميته في التواصل والفهم والإفهام. من المواد تعليم اللغة العربية كياهي إمام يحيى محروس هو الكتاب الذي ألفه حبيب حسن بن باهرون من بانقيل. لأن هذا الكتاب سهل وميسر. يحتوي هذا الكتاب اللغة العربية المعاصرة. يعرف الطلاب كثيراً عن المفردات الجديدة من المفردات العصرية.^{١٩}

بعد القيام بالبحث قام الباحث بالاستنتاج أن مهارة الكلام في معهد المحروسية مساوية على ما قال نور هادي في كتاب الموجة لتعليم المهارات اللغوية بأنه يقول : ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمات والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.

٣- تعليم القواعد

ففي القواعد يتم اختيار المباحث والموضوعات التي يحتاج إليها المتعلم للنهوض بأدائه اللغوي في فنون اللغة الأخرى.

تعليم القواعد عقد في مدرسة دينية حسب الفصول يعني فصل الابتدائية والثانوية والعالية. يظهر لنا مما ذكر أن مواد تعليم اللغة العربية في تعليم القواعد تتركز في مدرسة دينية أي النحو والصرف وهما يساعدان بـ' قراءة النصوص العربية من الكتب التراثية التي يتمسك بها هذه المدرسة والمعهد في تفقه العلوم الدينية وتعمقها وتصبح هدفاً أساسياً في

^{١٩}. القابلة معمحمد فارق يوم الجمعة ٦ سبتمبر ٢٠١٣ ، هو أحد الأساتذة المعهد المحروسية.

تعليم اللغة العربية. بل يحدث تعليم اللغة العربية في الابتدائية حيث يركز المدرس القواعد وإن تفرع المواد الدراسية في ذلك الكتب. فجميع المواد الموجودة في الكتاب لم يزل يجرها المدرس إلى التعمق في القواعد بأن يعلق المدرس المادة بفهم القواعد العربية.

هذه الطريقة تجري بالطبع في جميع المراحل وجميع المواد الدينية المستخدمة الكتب الدينية من مرسدة دينية في معهد المحروسية وإن يوجد اختلاف قليل باختلاف المراحل والمواد. فالمدرس في المرحلة الثانوية مثلاً يبدأ تعليم النحو والصرف من الألفية ابن مالك بتكرار المادة السابقة، فيقدم الطلاب واحداً فواحداً يشرح الدرس السابق، فتجري المحادثة بينهم فيما يتعلق بالمادة التي بينها الأحد. وبعد أن يكتفي هذا العمل فيبدأ المدرس يقرأ ويبحث المادة الآتية من الكتب قراء كلمة بعد كلمة مع معانيها الجاوية أو الإندونيسية.

بعد القيام بالبحث قام الباحث بالاستنتاج أن طريقة تستخدم في تعليم القواعد في معهد المحروسية مساوية على ما قال نور هادي في كتاب الموجة لتعليم المهارات اللغوية بأنه يقول: الطريقة القياسية، حيث ينطلق المعلم من تقرير القاعدة للتلاميذ ابتداءً، ثم يعقبها ذكر الشواهد والأمثلة والأدلة الشارحة، ومع كثرة التدريب عليها يمكن تعميقها. وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل التلاميذ، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو متكلفة ومصطنعة لتمكين التلاميذ من السيطرة على قاعدة محددة سلفاً، كما أن الأمثلة الشارحة لتلك القاعدة لا تخلو-هي الأخرى- من ذلك التكلفة.^{٢٠}

^{٢٠}. نور هادي ، ص : ١٨٧

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

هذا الفصل الأخير لهذا البحث عن كياهي إمام يحي محروس ودوره في تعليم اللغة العربية في معهد "المحروسية" ليربويو كديري. يتناول هذا الفصل عن نتائج البحث والتوصيات البحث والمقترحات.

أ- نتائج البحث

- من عرض البيانات وتحليلها في الفصل الرابع نعرف نتائج البحث كالاتي:
- ١- أن تعليم اللغة العربية في معهد المحروسية ينجح بسبب دور كياهي إمام يحي محروس كمشرف و مؤسس هذا المعهد. له دور هام في تنمية رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية. هو رجل نشيط و طلاقة في تعليم اللغة العربية، وبالإضافة الى ذلك يحاول أن يخرج عن نظر الناس العام أن طلاب معهد ليربويو يستطيعون قراءة الكتب فقط.
 - ٢- تعليم اللغة العربية في معهد المحروسية تستخدم طريقة مباشرة في مهارتي الاستماع والكلام. هما مهرتان الذان يعلمان الطلاب، وهم يجوبون عن هذان مهرتان. وبالإضافة إلى ذلك يدرس في هذا المعهد قواعد اللغة العربية. والأهداف منه تشجيع قدرة الطلاب في الكلام والاستماع.

ب- التوصيات

استنادا على ما اكتشفه الباحث من الحقائق السابقة قدم التوصيات :
ينبغي للباحثين الآخرين أن يقدموا البحث عن كياهي إمام يحي محروس من ناحية أخرى، ورغبته عن اللغة العربية.

ت- والاقتراحات

بناء على ما سبق من نتائج البحث يقدم الباحث بعض المقترحات

حول دور كياهي إمام يحيى محروس في معهد المحروسية كما يلي :

- فمن الممكن أن في هذا البحث نقصانا حول ما يتعلق بإجاء البحث

بالرغم منه قد بذل الباحث كل جهده في إكمال البحث حتى يكون

مرغوبا فيه.

- وهذا البحث يحتاج إلى الاستمرار لتعمقه كل عمق، فمن له فرصة

للبحث.

- في اكتساب المهارات العربية أن يهتم بالبيئة اللغوية، لأن لها دور عظيم

في اكتسابها.

- إن البيئة اللغوية مهمة جدا لترقية مهارات اللغوية.

قائمة المصادر والمراجع

- أ- المصادر
- ١- القرآن الكريم
- ب- المراجع العربية
- ٢- أوريل بحر الدين تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج : مطبعة الجامعة، ٢٠١٠ م)
- ٣- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (لبنان : دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣)
- ٤- حسن شحاتة وآخرون تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة ، دراسة للطبع ١٩٨٨
- ٥- عبيدات، ذوقان وآخرون، ١٩٩٢، البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع)
- ٦- رشدي أحمد طعيمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر : جامعة المنصورة ١٩٨٩)
- ٧- محمد عليان، المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها، (دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)
- ٨- محمد صلاح الدين على مجاوري، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ط:٢، (دار القلم: كويت، ١٩٧٧م)، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ٢٠٠٣)
- ٩- محمد كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣م)
- ١٠- محمد محمود رضوان، حسين قورة، أحمد أبو بكر : التخلف في القراءة والكتابة بالمرحلة الأولى، أسبابه وأساليبه علاجه، صحيفة التربية ١٩٦٧

- ١١- محمد إسماعيل ظافر، يوسف الحمادي التدريس في اللغة العربية
الرياض دار المريخ ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م
- ١٢- محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، (اسكندرية:
دار الفكر العربي، ١٩٨٧)
- ١٣- محمد بن مكرم بن منظور الأفيقي المصري لسان العرب (دار صادر)
- ١٤- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني تاج العروس (دار الهداية)
- ١٥- نور هادي الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغبر الناطقين بها (مالنج :
مطبعة الجامعة، ٢٠١١).

ت- المراجع الأجنبية

- 16- Ali Anwar, **Pembaharuan Pendidikan di Pesantren Lirboyo Kediri**: IAIT PRESS, 2008
- 17- Fuad Efendi, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab** (Malang : Misykat 2005)
- 18- Lexi Moleong, **Metode Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)**, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002)
- 19- Syamsudin AR, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa** (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011)
- 20- Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998)
- 21- Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, **Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab** (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1995)

الباحث بين السطور



الاسم : عبد المجيد

اسم الأب : علي زين

اسم الأم : إندسه

تاريخ الولادة : بليتار، ٨ أكوستوس ١٩٨١

- حصل على شهادة المدرسة الابتدائية في المدرسة الابتدائية كاهومان ٢ عام ١٩٩٤
- حصل على شهادة المدرسة المتوسطة في المدرسة الثانوية الحكومية بليتار عام ١٩٩٧
- حصل على شهادة المدرسة الثانوية في المدرسة العالية الحكومية بليتار عام ٢٠٠٠
- سافر إلى جوكرتا لدراسة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا عام ٢٠٠٦، وتخرج بدرجة باكلوريوس في اللغة العربية عام ٢٠٠١٠. إلى جانب ذلك، مشرف في المعهد ديفونكارا سليمان جوكرتا عام ٢٠٠٧.
- عين مدرسا في مركز اللغة العربية وثقافتها في الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) كديري عام ٢٠١٠ مادة اللغة العربية.
- عين مدرسا في المدرسة الابتدائية مدينة بليتار عام ٢٠١١ مادة التربية الإسلامية.
- عين مدرسا في المدرسة المهنية الإسلامية ١ بليتار عام ٢٠١١ مادة التربية الإسلامية.
- عين رئيسا في المدرسة الدينية حسن الدين ٢٠١٢.